



سمو الأمير سعود بن نايف  
أميراً للشرقية



المهندس آل إبراهيم الخط

انخفاض القيمة المادية وغياب كود  
البناء أبرز مشكلات القطاع الهندسي



التكريم في القطيف ..  
قيمة وقامة



د . حسام الحبيب:

البحث العلمي ضرورة لكل طبيب  
والوطن يفخر بأبنائه

## بئر النفط كيف يحيا؟ وكيف يموت؟

م / حسن المرهون

# القطري للاستشارات الهندسية

## AL QATARI ENGINEERING CONSULTANTS

دراسات هندسية | تصاميم معمارية | إشراف هندسي | إدارة مشاريع | أعمال مساحية

### نحن نبني المستقبل



### نحتفل بمرور ٣٠ عاماً من التميز

### Celebrating 30 years Of Excellence

لبنان - بيروت

ص.ب: ٩٩٥

تليفون: ٩٦١٩٦٣٨٧٣٠

فاكس: ٩٦١٩٦٣٨٧٣١

تبوك

ص.ب: ٩٤١

تليفون: ٠٤٤٢٣٠١٢٦

فاكس: ٠٤٤٢٢٢٠٦٩

القطيف

ص.ب: ٥٧٠

الرمز البريدي: ٣١٩١١

تليفون: ٠٣٨٥٤١٠١٤

فاكس: ٠٣٨٥٤٠٦٤١

المكتب الرئيسي - الدمام

ص.ب: ٦٣٠٦٣

الرمز البريدي: ٣١٥١٦

تليفون: ٠٣٨٠٩٠٣٣٦

فاكس: ٠٣٨٠٩٠٢٠٤

Email: lebanon@qatcon.net

Email: tabouk@qatcon.net

Email: qatif@qatcon.net

Email: dammam@qatcon.net

www.qatcon.net

# القطيف سيتي مول AL QATIF CITY MALL



Tel: 8239500 - Fax : 8239355 - Mobile : 0599180160  
E-mail: info@qatificitymall.com www.qatificitymall.com



رئيس التحرير  
فؤاد نصر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

Email: alkhatmag@yahoo.com

# التكريم في القطيف .. قيمة وقامة

النقاط التمهيدية للحديث عن فكرة التكريم وأبعادها .

**النقطة الأولى** أن التكريم هو اعتراف ضماني باحتضان المنطقة وأهلها لكافة الموهوبين والتميزين والشد على أيديهم لتحقيق وثبة في مضمار التقدم وتحديث العلوم والارتقاء بها حتى نصل لمصاف الدول المتقدمة علمياً.

**النقطة الثانية** أن تشجيع الموهوبين من أبناء الوطن يدفعهم دفعا لتجديد فكرهم وتحديث أدواتهم المعرفية مما يعود بالخير والفائدة على مجتمعهم الذي ينشد الكمال.

**النقطة الثالثة** تتأكد من كون تلك الجهود الأهلية قد حققت نجاحا كبيرا مما يحقق فكرة أن يكون العمل الأهلي التطوعي ركنا في منظومة الدفع بالقوى الشابة لرفعة شأن الوطن.

**النقطة الرابعة** أن هناك نوع من التعارف الفكري والثقافي يحدث دائما بين الأجيال السابقة من شخصيات محورية في حياتنا مما يحملون مواقف عظيمة لخدمة المجتمع وبين أجيال جديدة يهمها أن تقوم بالدور نفسه.

**النقطة الخامسة** أن القطيف كعادتها لا تنضب قريحتها ، ولا تتوقف تربتها عن استنبات أجيال جديدة من الأكاديميين الذين يحملون راية العلم والمعرفة في سماء الإبداع .

**النقطة السادسة** أن العلم لا يعيش بمعزل عن المجتمع ، وهو ما يؤكد ضرورة أن يوضع ذلك العلم وتطبيقاته في منظومة يستفيد منها البشر استفادة حقيقية.

لكل فاعلية ثقافية أو اجتماعية أو اقتصادية أو علمية أهداف محددة تسعى لتحقيقها ، ونقاط تستهدفها تجاهد لتسجيلها ، وفي « القطيف » عاش أبناؤها ليلة جميلة تجسدت فيها روح المحبة والتضامن والاجتماع على قلب رجل واحد من أجل أن يتم تكريم الموهوبين المبدعين من قبل وأبناء وطنهم.

جرت الاحتفالية في جو يسوده الود ، وتغلب عليها روح الألفة حيث سعدت لجنة التكريم الأهلية بالقطيف في ذلك المساء بتكريم نخبة مختارة من المبدعين والمبدعات من محافظة القطيف في حضور مميز لعدد من القامات السامقة محليا وخليجيا في شتى المجالات .

حملت الاحتفالية عنوانا لافتا هو « القطيف .. عالمة الإبداع » ، وهو ما يعني أن تلك البقعة الجغرافية المضيئة بالعلوم المختلفة ظلت على الدوام معبرة عن القيمة العلمية والأدبية المعطاءة في مختلف المجالات سواء كانت تعليمية أو فكرية أو اقتصادية ، أو غيرها .

مئات من أهالي المنطقة تداعوا إلى الحفل الذي أقيم بقاعة شهاب الملكية لتكريم نخبة من الشخصيات العلمية والأكاديمية الذين بزغ نجمهم وحازوا على أفضلية في الجهد العلمي وحصدوا جوائز دولية من أنحاء العلم ، وقد تميزت الإحتفالية بحضور كثيف ومميز على كافة الصعد مع حضور رائع من مختلف الأجيال ممن لهم طموحاتهم وأفقهم العلمي لينفتحوا على تجارب تستحق التشجيع والوقوف إلى جانبها في طريق طويل يحتاج إلى قوة الإرادة والجدية والوعي بمتطلبات التطور.

قبل أن نتطرق إلى نماذج من الشخصيات المكرمة وجدت أنه من المناسب أن أضع بعض



أ.د. محمد المرهون / د. جعفر آل توفيق / د. حسام الحبيب / م. سعيد آل مبارك / م. عادل العوامي / الفنان عبد العظيم الضامن



النقطة السابعة تتلخص في كون التكريم لونا من ألوان دفع الموهوبين من أبناء المنطقة للمزيد من العطاء ، وهو ما يمثل دافعا لأسلوب الحوافز المستحقة للطاقت الخلاقة وهي أساسا من يقود كل تقدم على أسس علمية.

على الأرجح فإن ما تحققه منظومة التكريم، يجعلنا على ثقة من أن النموذج المضيء قابل دائما للتكرار ، وهو ما يتحقق غالبا في محافظة القطيف حيث يمكن للزائر والعابر والمقيم أيضا أن يلمس بنفسه كيف تثمر الجهود الأهلية أشجارا وارفة الظلال، دانية الثمار.

والحقيقة أن قائمة التكريم كانت في غاية التنوع والإبداع ، فهناك أسماء حققت الكثير من علامات النبوغ والتفوق الملحوظ، جديرة بالتقدير والامتنان .

الشخصيات المكرمة والتي تصطف في طابور النبوغ والموهبة الفارقة والكدرح المتواصل الجميل هم:

• الأستاذ بجامعة الملك فهد للبترول والمعادن أ.د. محمد الشيخ علي المرهون الحاصل على لقب «أستاذ العام» لعام ٢٠٠٥ الصادر من جمعية مهندسي البترول العالمية ، تقديراً من جمعية مهندسي البترول العالمية للجهود العلمية والمساهمات المستمرة في دعم البرامج والأنشطة الدولية في هندسة البترول، وهو تكريم عالمي للإنجاز العلمي. تُمنح الجائزة لأستاذ واحد سنوياً على مستوى العالم، ممن أبدى تفوقاً في مجال التدريس والبحث العلمي.

• جعفر آل توفيق، استشاري جراحة المخ والأعصاب ، حصل على جائزة الأمير محمد بن فهد للتفوق العلمي ١٩٩٢م . حاز على جائزة أفضل بحث من جامعة إنديانا الأمريكية ١٩٩٩م . جائزة كليات الغد الدولية للعلوم الصحية لرواد الاختراع والابتكار الطبي السعودي التي أطلقتها الكليات برعاية الأمير سلطان بن عبدالعزيز عام ٢٠١٠م. كما أدرج اسمه في قائمة ماركيز لأبرز شخصيات العالم للطب والرعاية الصحية لعام ٢٠٠٩ - ٢٠١٠م.

- أمل السيد محمد السيد شبر الصناع ، استشارية الأنف والأذن والحنجرة ، وقد كرمت لحصولها على المركز الأول في البورد العربي من المجلس العربي للاختصاصات الصحية لجراحة الأنف والأذن والحنجرة ٢٠٠٧م.
- الأستاذة شهزلا علي الصفار، استشاري الطب الباطني ، أول معلمة سعودية فائزة على المستوى العربي، وأول مشاركة على مستوى العالم في المسابقة العالمية للتعليم الإبداعي في جنوب إفريقيا عام ٢٠١٠م، ضمن مجموعة حصلت على الجائزة الأولى لفئة المعلمين، لتُسجل بذلك المعلمة أول إنجاز سعودي عالمي.
- حسام الحبيب، ابتكر عام ٢٠٠٥م طريقة جديدة لإغلاق الشرايين بواسطة الصمغ الجراحي. أنجز بحثاً لاختبار مادة تحل محل الغضروف. أدرج اسمه في موسوعة ماركيز في أمريكا ضمن أبرز الشخصيات العالمية لعام ٢٠٠٩م. إضافة لاعتباره الباحث المميز لعام ٢٠١١م في جامعة الدمام.
- المهندس سعيد آل مبارك ، وقد قدم أفضل ورقة في مؤتمر مهندسي البترول الذي أُقيم في الخبر ٢٠٠٩م. حصل على الجائزة الإقليمية لدول الخليج وإفريقيا والهند في مجال الإدارة والمعلومات لسنة ٢٠٠٩م من البحرين. حصل على براءة



م / علي آل حمزة



م / نوري الشبيب



د. محمد المحروس



م / محمد أبو فور



الفنان عبد الناصر الزاير

#### العالمية.

• كما شمل التكريم الأهلي الجميل أسماء تحظى بالقبول في مجالات تخصصهم ، منها: المهندس نوري الشبيب كبير مهندسي شركة سامسونغ الهندسية وهو حاصل على جائزة أفضل بحث في المؤتمر العالمي ٢٥ للتطبيقات الطبية الالكترونية في اليابان نظير اختراعه جهازا طبيا لمراقبة التنفس بالأكسجين الضوئية.

• علي آل حمزة ، حصل على شهادة التميز البحثي من كلية العلوم والتكنولوجيا من جامعة نيونانجلاند في أستراليا عام ٢٠١٠م في حقل «موانع الترسيب البوليمرية لمحطات التحلية». تم اختياره من قبل جامعة نيونانجلاند كأحد الطلاب الدوليين البارزين والمتميزين. نال درع التكريم من قبل وزير التعليم العالي ضمن أفضل ثمانية طلاب مبتعثين متميزين بحثياً في أستراليا عام ٢٠١٠م.

سيلاحظ من يقرأ هذا المقال أن مجالات التفوق أغلبها جاء في المجال العلمي مما يدل على أن هؤلاء العلماء ينظرون بثقة وتفاؤل للمستقبل كما أن لديهم حسن بصيرة جعلهم يضربون بسهم وافر في دائرة العلوم التطبيقية التي فيها تحسين ظروف المعيشة للناس في مختلف المجالات الطبية والدوائية والجيولوجية وهو دليل على وجود قاعدة علمية أصيلة في المجتمع .

الحفل الكبير حضرته نخبة من الشخصيات الخليجية من الكويت وعمان وقطر بالإضافة إلى شخصيات محلية معروفة وذات ثقل من مدتنا العريقة : جدة ، الرياض ، نجران ، الأحساء .

وكان من الجميل أن يسبق توزيع الجوائز ألقاء عدد من الكلمات للجنة المنظمة والشخصيات المكرمة كذلك استمع الحضور لكلمة الضيوف ، تلك التي ألقاها فاضل صفر وزير الدولة للشؤون البلدية السابق بدولة الكويت والناشط الأستاذ سالم البامي.

لقد أبرز الحفل الكريم العمق الحضاري الذي تتميز به القطيف والمهاد العلمي لمعاهدنا وجامعاتنا التي أمدت هؤلاء الخريجين بمفاتيح العلم والتفوق والبحث في المعمل بجدية وإخلاص مما وفر بيئة علمية تعطي تلك الثمار الباقية .

إنه الحفل الخامس الذي تنظمه لجنة التكريم الأهلية بالقطيف وقد سبق لها أن كرمت في مرات سابقة مئات العلماء والباحثين والمفكرين من القطيف التي تعتق اسمها برجالا يرنون نحو المستقبل بقوة عزيمة وعنفوان وإصرار.

نلتقي دائماً على خير مع جيل جديد يحمل المشاعر التي تثير لنا ولكافة السائرين درب التفاني والإخلاص من أجل وطن أبي إلا أن يتسنى يستحق مكانة أفضل في قائمة الأمم التي تضيف للعلم كل يوم الجديد والمفيد والأصيل.

اختراع من مكتب براءة الاختراعات في أمريكا لتصميمه صماماً جوفياً ذا قدرات مميزة عام ٢٠١٠م، وبراءة اختراع من المكتب الأوروبي للاختراع نفسه. أول عربي حاصل على جائزة العالم «لعالم البترول». ويعتبر المفكر المبدع لسنة ٢٠١٢م في أمريكا بمدينة هيوستن، التي تعد من أرقى التقديرات العالمية للمبدعين في مجالات التقنية وعالم صناعة البترول.

• مهندس البرمجيات عادل العوامي الحاصل على المركز الأول على العالم في مسابقة مايكروسوفت إيميغن كب ٢٠٠٩م لفئة تيسير استخدام الحاسب الآلي لذوي الاحتياجات الخاصة. وقد كُرم من قبل مايكروسوفت العالمية والمركز الوطني الأمريكي للإبداع التكنولوجي في واشنطن.

• والفنان التشكيلي القدير عبد العظيم الضامن الحاصل على عدة جوائز دولية عن أعماله الفنية التي تتميز بللمسة ساحرة في عوالم الخط والألوان ، وسبق منحه جائزة الرواد والمبدعين العرب الذي ترعاه جامعة الدول العربية عام ٢٠٠٩م ، وتم تكريمه من قبل الحكومة الصينية في مركز الثقافات العالمية التابع للخارجية الصينية عام ٢٠١٢م في ملتقى الصين والعالم العربي والإسلامي.

• الفنان والممثل الشهير عبدالناصر الزاير ، سبق له حصوله على جائزة الإبداع الذهبية في مجال تليفزيون الأطفال عام ٢٠٠٢م من مهرجان الإذاعة والتليفزيون في القاهرة، التابع لجامعة الدول العربية، باسم تليفزيون دولة الكويت. حصل على تكريم المسرح ٢٠٠٨م من الهيئة العامة للرياضة والشباب في دولة الكويت/ باسمه شخصياً. كذلك حصوله على الجائزة الفضية لأغاني الأطفال الإذاعية عن أغنية أطفال ٢٠١٠م من المهرجان الأول للإعلام العربي في الأردن، باسم مؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية..

• لقد احتفى الحضور بقامات سامقة في عدد من الحقول المختلفة التي يجمع بينها كون المكرم قد بذل جهداً غير عادي ليصل لتلك الأبحاث ، منها المهندس محمد أبو فور وهو أول فني غير أمريكي ينال جائزة أفضل فني في العالم في مجال الفحوصات اللا اتلافية بولاية هيوستن في الولايات المتحدة ، حصل عليها في أكتوبر عام ٢٠٠٦م.

• وتواصلت دوائر التكريم لتحيط بهالة من نور كلا من : الاستشاري والباحث في علوم الميكروبات الأكلينيكية محمد المحروس وهو صاحب اكتشافات متميزة عالمياً في مجال البروتينات، تم تكريمه من قبل جامعة مانشستر، والسفارة السعودية في بريطانيا، بحضور ممثلي وزارة التعليم العالي، وطاقم السفارة، والملحق الثقافي إثر اكتشافه العلمي المتعلق بأحد البروتينات العلاجية التي تعمل ضد البكتيريا العنقودية الشكل المقاومة للمضادات الحيوية الاعتيادية، وقد تم تسجيله في بنك الجينات

# سمو الأمير سعود بن نايف يباشر عمله أميراً للشرقية



رفع صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز الشكر لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز على الثقة الملكية الكريمة بتعيينه أميراً للمنطقة الشرقية، وسأل الله أن يعينه على هذه المسؤولية تحت قيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز، وولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز، والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز. جاء ذلك عقب وصوله إلى المنطقة، وذلك لمباشرة مهام عمله بعد صدور الأمر السامي بتعيينه أميراً للمنطقة، وتشرف بأداء القسم بين يدي خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز آل سعود.

بالتعاون الأول مع مؤسسة «جماعة الأفلام» في السعودية معهد الساحل الشرقي ينهي

## ورشة كتابة السيناريو و الإخراج السينمائي بفلوريدا



كتابة السيناريو وطريقة صياغته بقالب صحيح وابتكار الفكرة وتعلم طريقة البناء الدرامي ذو الثلاث حركات ، بالإضافة إلى المبادئ الأساسية في إخراج الأفلام وطريقة فهم القواعد واللغة السينمائية الخاصة.

و في نفس السياق يستعد المخرج السعودي «محمد سلمان» في طرح فيلمه الحديث بعنوان Who. في مهرجان دبي السينمائي والذي سيقام في أبريل القادم ، حيث يتناول الفيلم جانب طريقة الفنتازيا والكوميديا السوداء ،

مستعرضاً شخصيتين متسولتين في إحدى الطرقات ، قد عثرتا على جثة ، حدثت نتيجة جريمة قتل ، حيث يفكران باستغلال الجثة من خلال بيعها ، بينما اكتشفا في اليوم الآخر أن هذه الجثة أصبحت عبارة عن مصدر رزق خاص لهما ، وذلك نجاحهم في الحصول على الأموال بإستدراج عطف الناس عليهما ، الذي غير من ذلك مجرى حياتهم. و يرى «سلمان» أن العمل يحمل إسقاطات من جوانب اجتماعية عديدة ، ولكن المظهر العام للفيلم هي جثة و علاقتها الشخصيتين ، لن تتجاوز الثلاثين دقيقة ، ويحتاج إلى ترجمة وقراءة دقيقة للمضمون . أما من جانب الإستراتيجية التي يهدف لها «السلمان»

تحرير - هاشم العبدالله

بعد انقضاء أربعة عشر ساعة تدريبية في يومين متتالين أنهى معهد الساحل الشرقي بولاية فلوريدا الأمريكية ، دورته الخاصة والتي حملت عنوان «كتابة السيناريو و الإخراج السينمائي» وذلك بالتعاون الأول من نوعه مع مؤسسة «جماعة الأفلام» في المملكة العربية السعودية وبالتحديد في المنطقة الشرقية بمدينة القطيف .

واشتملت الدورة على عدة محاور منها المدخل إلى نظرية

د . باسم أبو السعود

### في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط



تم اختيار الدكتور باسم أحمد أبو السعود لإطلاق برنامج الطلاب في مؤتمر ومعرض الشرق الأوسط لهندسة العمليات MEPEC 2013. ويذكر أن الدكتور باسم هو أحد أعضاء اللجنة الفنية في المؤتمر الذي

سيقام في الفترة من 29 سبتمبر إلى 2 أكتوبر 2013 وذلك في مركز البحرين للمعارض. يشارك في المعرض أكثر من 1500 مندوب وحوالي 200 متحدث ومحاضر من مختلف دول العالم .

في توسيع الدائرة له كمخرج سعودي «إن هذا يحتاج إلى سنوات طويلة من العمل المحلي ، فصناعة الفيلم أراها عبارة عن صناعة هوية وثقافة ، تبدأ من البلد الذي أقطن فيه وأنتمي إليه وليس من الآخرين في الخارج ، فلو ذهبنا للغرب ، من الطبيعي لن أستطيع تقديم الثقافة الغربية كما يقدمها أصحابها» منوهاً في الوقت نفسه على أهمية التعامل الخارجي «لقد وضعت استراتيجية تمتد إلى خمس سنوات من العمل المحلي ، وأهدف فيها إلى التعامل مع المعاهد الخارجية كما تم التعامل مع معهد الساحل الشرقي ، كما أنني أهدف بالتحويل أيضاً إلى الجامعات، وهذه العلاقات لأشك هي من تعطينا المكانة التي ترتقي بعلاقتنا وأعمالنا السينمائية أفضل بكثير مما هي عليه الآن» .



## حُرُوفٌ تَكَلَّى

في رثاء الفقيد الغالي وليد خالد ابوالسعود رحمه الله

أَيُّهَا الْمَوْتُ تَرَفَّقْ  
تَخْطِفُ الْأَحْيَاءَ مَنَّا؟  
جُرْحُنَا مَا أَنْفَكَ دَامَ  
فِي بُحُورِ الْهَمِّ تَهْنَأُ  
دَمْعُنَا لِأَزَالِ يَهْمِي  
خَطُّ فِي الْوَجَنَاتِ حُزْنًا  
سَعَدُنَا طِفْلٌ صَغِيرٌ  
مَهْدُهُ مَا زَالَ يَبْنِي  
حُلْمُنَا... يَكْبُرُ يَوْمًا !!  
يُطْرِبُ الْأَكْوَانَ لَحْنًا  
xxxxxxx  
مَا أَرْدَنَاهُ بَعِيدًا...  
«حُزْنُنَا»... قَدْ صَارَ مِنَّا  
ذِكْرِيَّاتٌ لَيْسَ تُنْسَى  
فِي حَيَاةٍ سَوْفَ تَقْنَى  
غَادَرَ الْعَمُّ سَرِيعًا  
مَا نَسِينَا كَمْ حُزْنًا  
أَمْسَتْ الدُّنْيَا ظِلَامًا  
بِأَنْتِظَارِ الشَّمْسِ كُنَّا  
لَا حَ فَجَرٌ مُسْتَهَامٌ  
يَسْحَبُ الْخَطَوَاتِ هَوْنًا

مَاتَ مَهْدًا فِي شَهْوَرٍ  
لِظُلَامِ الْحُزْنِ عَدْنَا  
وَأَنْبَرَى الْمَوْتُ يَنَادِي  
يَا وَلِيدًا لَكَ جِئْنَا  
xxxxxxx  
مَرِيئٌ بَاتَتْ بَيْتُمُ  
تَسْأَلُ الْأَيَّامُ عَوْنًا  
فَاطِمٌ أَمْسَتْ تَنَادِي  
«بَابَا ارْجِعْ لَا تَكَلَّنَا»  
آخِرُ الْعُنُقُودِ «دَانَةٌ»  
حَاطَهَا الْقَلْبُ الْمُعْتَى  
xxxxxxx  
نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى  
يَهْبُ الْأَيَّامُ حُسْنًا  
بِسْمِهِ نَرْجُو وَنَدْعُو  
يَرْحَمُ الْأَمْوَاتِ مِنَّا  
يَهْبُ الْغَالِي وَلِيدًا  
مَنْ جَنَّانُ اللَّهِ جَنَّةً  
يُرْسِلُ الصَّبْرَ عَلَيْنَا  
رَبَّنَا نَرْجُوكَ عَوْنًا

فراس أحمد ابوالسعود



نواف بن فيصل يتسلم هدية من رئيس أعضاء شرف السلام حسن الفرج

## السلام يدعو الرئيس العام لوضع حجر الأساس لمنشأته

وجهت إدارة السلام بالعوامية دعوة إلى الرئيس العام لرعاية الشباب الأمير نواف بن فيصل لوضع حجر الأساس للمنشأة الرياضية للنادي والتي تم اعتمادها في السنة المالية الحالية. كشف ذلك ل (دنيا الرياضة) رئيس السلام فاضل النمر الذي ترأس وفد النادي في الزيارة التي قام بها الوفد للرئيس العام لرعاية الشباب، وضم الوفد أعضاء مجلس إدارة النادي ورئيس أعضاء الشرف الحاج حسن الفرج وعددا من أعضاء الشرف ونقل الوفد شكره وتقديره للرئيس العام لدوره البارز في اعتماد منشأة رياضية نموذجية للنادي في ميزانية عام ٢٠١٣م، كما تم إطلاع الأمير نواف بن فيصل على تقارير مفصلة تتضمن احتياجات ومطالب النادي والتي في حال تم تنفيذها سوف تؤدي بمشيئة الله إلى الرقي بمستوى الألعاب في النادي.

## شارك بكتاب واحم البيئة المرحلة الثالثة



ثلاثون (٣٠) طالباً من جامعة البترول والمعادن ينفذون نشاطاً تطوعياً لجمع الكتب الجديدة والمستعملة ضمن حملة شارك بكتاب واحم البيئة في نسختها الثالثة المطورة لصالح مكتبة الطفل العامة «عالمي الجميل» التابعة لخيرية القطيف، يذكر أن الحملة إحدى مشاريع أصدقاء العمل التطوعي.

تصوير :

مجموعة من متطوعي جامعة البترول والمعادن  
أصدقاء العمل التطوعي : ٠٥٤٦٢٩٢٩١٢



حسن علي البدر



الحاج سلمان الجباس



صالح مكي المصطفى



السيد علي العوامي



فؤاد عبدالرسول شهاب

#### الربيعية:

- ١- خادمة أهل البيت ع الخطيبة الحسينية الحاجة فاطمة ابراهيم العقيلي (عقيلية) أم حسين الصادق .
- ٢- الحاجة صفية حسن عيسى العرادي
- حرم الحاج حسن آل علوة من أهالي الربيعية وسكان سنابس.

#### سيهات:

- ١- الحاج علي احمد آل عباس والد كل من: عباس ومعين وحسين ومؤيد ومحمد
- ٢- المرحوم الحاج جاسم المقداد.
- ٣- الحاج جاسم ابراهيم جاسم المقداد
- ٩٢ سنة والد كل من: علي وحبيب.
- ٤- الحاجة نعيمة ابراهيم تركي الحلال
- ٤٦ سنة والد كل من: حسن وعلي وأحمد أبناء صالح بن حسن الهمل.
- ٥- الحاجة فاطمة أحمد ابراهيم طالب
- ٧٩ عاماً، والد كل من: عبدالله وعلي وحسين وابراهيم والمرحوم جعفر أبناء الحاج أحمد علي بن رضي.
- ٦- الحاجه سكتة بنت حسن الاصيل
- ٦٧ عاماً حرم الحاج جعفر بن محمد الاصيل الأبناء: علي و محمد و موسى وعبدالله و حسن و أحمد وحبيب.

٧- الحاج عبدالوهاب حسن بديوي

٦١ سنة والد كل من: خالد وبدر والمرحوم محمد وحسن وأسامه.

٨- الشاب فؤاد حسن ابو زيد، بعد معاناة مع مرض عضال ٣٧ سنة ابو عبدالله .

٩- الحاج مهدي علي الباشا، ٨٥ سنة والد كل من: علي ومحمد وصالح.

١٠- الحاجة حصة كاظم السكيري ٩٠ سنة والد

كل من: المرحوم محمد والمرحوم عبدالشهيد وعيسى وجعفر أبناء الحاج عبدالله عيسى السكيري

#### التوبي:

١- الحاج السيد حسين الفلفل والد كل من: علوي ونور ومحمد ورضا.

٢- الشاب جاسم عباس سلمان الجراودي

٣- الحاج سلمان الحباس والد هادي علي أحمد.

٤- السيدة معصومة السيد علي الفلفل أم إسماعيل وزكي أبناء السيد عمران المعلم.

#### القطيف:

١- الحاجة فاطمة صالح العوامي أم سمير سلمان المطلق.

٢- الشاب وليد خالد علي ابوالسعود.

٣- الحاجة مدينة منصور آل رمضان أم سامي ومحمد أبناء عبدالله محمد المحيشي .

٤- صالح مكي المصطفى ( ابو لطفی) له من الأبناء الذكور لطفى - محمد - حسين - مكي ومن الإناث غادة - زينب - أمل .

٥- الحاج عيسى بن حسن الرخريخ، والد كل من: محمد وعلي وعبد الجليل .

٦- الحاج السيد علي هاشم السيد علي العوامي ٨٥ سنة والد كل من: السيد هشام والسيد عصام والسيد وسام والسيد بسام.

٧- الشاب علي عبدالله علي الحوار.

٨- حسن علي البدر أبو بسام.

٩- الحاج عبدالكريم قاسم السمر والد كل من: نضال وحسن وحسين ومحمد إخوانه كل من: سعيد وعلي.

#### صفوى:

١- الحاجة السيدة رحمة السيد احمد السيد شرف السادة والدة أبو جلال المطليق.

٢- الحاج علي محمد آل نصفان والد كل من: وحيد، حسين، أنور، جاد ومحمد.

٣- الحاج علي محمد آل نصفان والد كل من: وحيد، حسين، أنور، جاد ومحمد.

٤- الحاجة زهراء عبدالله الداوود أم عبدالله علي الناصر.

#### البجاري:

١- الشاب حسن مكي حماد أثر حادث سير على خط الجبيل.

٢- الحاجة فاطمة مكي دوريش والددة الخطيب الحسيني السيد شرف الجراش.

٣- الشاب محمد جواد علي العيكري

#### العوامية:

١- الحاجة رباب عبدالله الفرج (حرم المرحوم حسن ناصر الفرج)

٢- الحاج علي عبدالله الخميس ٨٠ سنة والد كل من: مهدي، حسن، سعيد، عبدالله.

٣- الحاج عبد الله ناصر منصور الديبسي والد كل طفي ومحمد وحسين ومكي.

٤- الحاج محمد صالح السعيد، ٨٩ سنة والد كل من: علي، أحمد، عبدالله، منصور .

٥- الحاجة رباب مهدي علي الريح ٩٠ سنة حرم المرحوم الحاج علي حسين الريح.

#### القديح:

١- الشاب فؤاد عبدالرسول شهاب والد عبدالله وعباس.

#### عنك:

١- الحاجة سلمى علي القنبر، أم علي فوزي، من أهالي عنك العلياوات،

٢- الشاب علي رضا الستراوي، إثر مرض عضال.

تتقدم **الخط** بأحر التعازي لذوي المرحومين السعداء

سانلين الله العلي القدير أن يرحمهم وأن يدخلهم الفسيح من جناته

وأن يلهم ذويهم الصبر والسلوان . **إِنَّا لِلّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ**

إلى رحمة الله



## برعاية منتدى حوار الحضارات وتنفيذ الملتقى النفسي دورة صعوبات التعلم تشهد حضوراً مكثفاً وتحظى بأول بث مباشر

القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التالية. ومن ثم أنتقل لمراحل تحديد وتقويم ذوي صعوبات التعلم والتي تتكون من ست مراحل بداية من مرحلة التعرف ووصف السلوك والتقييم غير الرسمي والحاجة إلى فريق متعدد التخصصات للقيام بعملية التشخيص إلى أن وصل بنا إلى كتابة البرنامج العلاجي وتقويمه. وتطرق للناحية النظرية في الجانب التشخيصي والعلاجي لذوي صعوبات التعلم.

### الدكتور. عبدالله الراشد:

دارت محاضراته حول فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى الأطفال، وأنه عبارة عن حالة مرضية تظهر على سلوك الطفل، والذي اكتشف أواخر القرن التاسع عشر، وتحدث فيها عن الأسباب التي كثرت فيها الدراسات ونسبة الانتشار التي تكثر بين الأطفال وتظهر قبل سن السابعة وخصوصاً لدى البنين أكثر من البنات بدرجة تصل إلى ثلاثة أضعاف وخصائص هذه الحالات والآثار المترتبة على الطفل وأسرته ومن يحيط به من جراء فرط الحركة وتشتت الانتباه مع الأخذ بعين الاعتبار أن مدة انتباه الطفل تعادل دقيقة لكل سنة عمرية لديه مثال مدة انتباه طفل الأربع سنوات تعادل أربع دقائق متواصلة كفترة طبيعية في الانتباه، ومن ثم ركز على الجانب العلاجي والرعاية الصحية.

### الأخصائي النفسي أ. ناصر الراشد:

ومحاضرة الصحة النفسية والتي أوجزها بأن الصحة النفسية هي كل إنسان يتمتع بحياة إيجابية ويكون ذو فاعلية في مجتمعه، بحيث يكون خالي من الأمراض ولديه

نظراً للحاجة الماسة لتفهم مرحلة الطفولة بشكل عام وذوي الاحتياجات الخاصة بشكل خاص ومن ضمنهم حالات أطفال ذوي صعوبات التعلم أقيمت دورة متميزة في التشخيص والعلاج لذوي صعوبات التعلم من قبل الملتقى النفسي الاجتماعي بالقطف برعاية منتدى حوار الحضارات باستضافة الأستاذ فؤاد نصرالله، وكخطوة مباركة لهذا الملتقى فإن أول بث مباشر لمحاضرات الملتقى بدأت مع بداية هذه الدورة التي شهدت حضوراً كبير وحظيت بمتابعة متميزة.

### الأستاذ عقيل آل شعيب:

أفتحت أسيات الدورة بالمنحى التاريخي في تطور مفهوم صعوبات التعلم وانتقاله من طب الأعصاب إلى الميدان التربوي والجهود التي بذلها العلماء والمتخصصين في هذا المجال، حيث أنه يعبر عن مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع أنهم يتمتعون بذكاء عادي أو فوق المتوسط، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم: كالفهم، أو التفكير، أو الإدراك، أو الانتباه، أو القراءة، أو الكتابة، أو التهجي، أو النطق، أو إجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات صعوبات التعلم ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن إعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها. والذي تعد السنوات المبكرة لهذا الميدان في المجال التربوي منذ عام ١٩٦٣م وحتى الآن، كما أوضح أن صعوبات التعلم تنقسم إلى قسمين صعوبات التعلم النمائية وصعوبات التعلم الأكاديمية

صعوبات التعلم النمائية من (الانتباه. الإدراك. التفكير. التذكر. حل المشكلة) والتي تعد بحد ذاتها أساسية لعملية التعلم، أما صعوبات التعلم الأكاديمية وتشمل صعوبات



وأن نمج ولي الأمر التوقعات الإيجابية، وخلصا الرسالة أن العدد القليل من الآباء هم من يتطلب وقتاً ومهارة أكثر من المرشدين الطلابيين. وكلما زاد وعي الآباء قل الجهد والوقت على المرشد. وعلى الآباء أن يكونوا جزءاً من المدرسة لتلبية حاجات ومتطلبات أبنائهم.

### الأخصائي النفسي أ. مصدق الخميس

ركز الأخصائي المحاضر الرئيس في جلسات دورة صعوبات التعلم التشخيص والعلاج وذلك على الطالب الذي يعد محور العملية التعليمية، ومن ضمن سلسلة المحاضرات التي قدمها بالدورة هو علم نفس النمو العلم الذي يدرس النمو النفسي والسلوكي منذ بدء وجود الإنسان، أي من الإخصاب إلى الممات، بحيث يتناول هذا أبعاد النمو المختلفة: الجسمي والعقلي والاجتماعي والانفعالي والحركي، عبر مراحل النمو المختلفة وأن لكل مرحلة عمرية متطلبات واحتياجات تختلف باختلاف العمر مراعين في ذلك قوانين النمو من الوراثة والبيئة ونظريات النمو.

بالنسبة لذوي صعوبات التعلم تحدث عن أبعاد مصطلح ذوي صعوبات التعلم وأعراض ذوي صعوبات التعلم والعمليات الوقائية التي تساعد في علاج صعوبات التعلم من فهم وتواصل وإدراك وذاكرة وتخيل، وعلينا أن ننتبه أن محرك السلوك دافع والذي يحرك هذا الدافع مثير، والاستفادة من التعلم باللعب مع ذوي صعوبات التعلم وتنمية الحواس مع مراعاة أنماط التعلم البصري، والسمعي، الحركي.

وختمت الجلسة بأنواع المقاييس المستخدمة في القياس والتشخيص من قياس الذكاء يعد مجموعة من القدرات إلى تشخيص الجانب الاجتماعي بالمقاييس المخصصة لذلك والتي تعد مصدر من مصادر المعلومات عن حالة الطالب والتي تقيد في تخطيط البرنامج العلاجي وتقويمه.

وما للتوحد من أهمية تم التطرق إلى التوحد من تعريف وأنواع التوحد ونسبة الانتشار، ومن المقاييس المطبقة مع أطفال التوحد مقياس كارز حيث لا يقتصر دور المقياس على التشخيص فقط بل يفيد في المتابعة للبرنامج العلاجي.

وختمت الدروة بعد ثلاثة أيام من التفاعل والمشاركة بين المحاضرين والجمهور. سائلين الله التوفيق للجميع.

توافق نفسي، وتوافق مع البيئة وذو فاعلية، وإن ما يظهر من سلوك على الإنسان في الكبر ما هو إلا نتاج لسلوك من مرحلة الطفولة المبكرة والمختزن في اللا وعي، فللطفولة أهمية كبيرة في التربية على المستوى البعيد وكثير من التفاعلات التي نجدها في المجتمع نتاج خبرات سابقة وأن ٨٥٪ من الذكاء العاطفي لدى الإنسان يتشكل في عمر السنتين من حياة الطفل، وبما أن السلوك متعلم إذاً علينا أن نعلم السلوك الجيد ونعززه. وأنه حسب الدراسات فإن ٢٠٪ من الآباء يشكرون ويثنون على أبنائهم فعلياً أن نكون منهم، وأن تكون كلماتنا إيجابية نحو أبنائنا فعندما تغير عباراتك تتغير حياتك وتصبح للأفضل، قبل ابنك ضمه وعبر له عن حبك له. وعلينا الحذر من أنماط التنشئة المتناقضة، ففاقد الشيء لا يعطيه، وإن الأبناء خير استثمار لهذه الحياة.

### الأخصائية النفسية أ. بشرى المحروس

استكملت حديثها حول تعديل السلوك بمحاضرة فاعلة ومتميزة في مشاركة الحضور، بدأت ما هو تعديل السلوك؟ والهدف من تعديل السلوك إما زيادة سلوك مرغوب أو خفض سلوك غير مرغوب أو إضافة لسلوك حسن، وإن البيئة السليمة حتماً ستنتج سلوك سليم، وأنه وراء كل سلوك دافع إيجابي، لذا علينا أن نراعي أنه يوجد عدة خطوات لتعديل السلوك ودراسته والتخطيط لعلاج، وهذه الخطوات هي: مرحلة ما قبل الخطة العلاجية وتحديد المثير للسلوك، ومرحلة تحديد الأولويات في تعديل السلوك والبدء بالسلوك الأهم في التعديل، ومن ثم مرحلة تحديد وظيفة السلوك ووضع الخطة العلاجية وعلينا الأخذ في الاعتبار دور الأهل في البرنامج العلاجي لتعديل السلوك مراعين الوضع الصحي والأسري والمادي للحالة.

### المرشد الطلابي أ. جعفر العبد

لم يغفل المحاضر دور المرشد الطلابي في العمل مع أسر أطفال ذوي صعوبات التعلم، من خصائص المرشد الفعال أن يكون مهتماً بالناس ولديه قبول ودافعية وسلوك أخلاقي وأن يتمتع بالاحترام والصدق والانتباه والإصغاء والمشاركة الوجدانية والفهم للآخرين. بعدها شارك الحضور في الاستراتيجيات العلاجية التي ينفذها المرشد مع أولياء الأمور من أجل مصلحة الطلاب، وعلينا كمرشدين أن لا نتسرع في المقابلة لتكوين اللفة بيننا وبين ولي الأمر والحالة وعلينا أن نوافق أولياء الأمور في بعض الآراء



# حوار الحضارات يسرج قناديل الشعر

## احتفاءً بذكرى المولد النبوي الشريف



وقد اصطفاك القلب ومضى حياته

من قمة الأخلاق للعلواء

يا بصمة لله ينقشها هدى

وكانها نسك لكل حياء

ها جئت وقتك عارفاً بعروجه

القدسي حتى منتهى الإسراء

متطوفاً فيك الحياة بثقلها

لأغوص في نور بلا ميناء

عقب ذلك مشاركة الشاعر مصطفى أبو الرز الذي قدم رؤيته للوحدة الإسلامية الثيمة / القيمة البارزة في قصيدته التي اتسمت بالطرح الاجتماعي بقالب أدبي مباشر ، كما اتم نصه بالذاتية التي اتضحت في المقدمة التي يقول فيها :

طه أتيتك واجماً أتردد

ماذا بمولده العظيم سأنشد

تأبى القوافي أن تطيع قريحتي

هل تبصر الطير الجريح يغرد؟!

عذرا إذا ما جئت أنث حسرتي

عز القصيد ، وإن يجل المقصد

وكانت النهاية مع الشاعر جاسم المشرف الذي أسرج مساحة شعرية نابضة بالعشق النبوي وما يزر به من انثيالات هادئة مشعة من سماوات النبوة والهداية ، يقول في غنائية طافحة بالوجد السامي :

ليس في الكون من جمالك أحلى

في عيوني إذا الفؤاد استهلا

أنت في الروح آية من جمال

وكمال على المواجه تتلى

ثم قام الأستاذ فؤاد نصر الله - راعي المنتدى- والأستاذ الأديب خليل الفزيع بتكريم المشاركين بشهادات تقديرية ، وانتهى اللقاء بأجواء المحبة والسلام التي جمعت عديد أطراف في المجتمع .

كتب - ياسر آل غريب

ضمن برنامجه الثقافي لعام ١٤٣٤ المتنوع بين استضافات أدبية وعلمية واجتماعية احتفى منتدى حوار الحضارات بالقصيف مساء الأربعاء ١٩ ربيع الأول بالمولد النبوي الشريف في أمسية شعرية شارك بها خمسة شعراء بحضور كوكبة من أدباء المنطقة الشرقية ، ووجوه اجتماعية ، قدم الأمسية الأستاذ إبراهيم المطرود الذي ألقى بين الفقرة والأخرى فواصل أدبية ومختارات من الشعر النبوي من عصور مختلفة .

وكانت البداية مع الشاعر حسين الجامع بأسلوبه الذي ينطلق من رحاب الأصالة متأملاً في حياة النبي محمد ( ص ) باعتباره الشخصية المثلى في الكون ، وما يمثله من قيم ومبادئ في روح الشاعر:

ياعلة الإيجاد يا ألق الشمائل والمعاني

الله طيب طينتي فأضاء حيك في جناني

حب عليه الوالدان من الطفولة ربياني

وبعد ذلك ألقى الشاعر ياسر آل غريب قصيدته التي عبر في ثنيها عن هذه الذكرى بلباب الحقائق ووقف عند عدة جزئيات من حياة النبي الأكرم خاتماً بأثر الوحدة الإنسانية :

وما الوحدة السماء إلا إرادة

فإن فقدت بتنا بجوف الشرائق

حفاظاً على ذكراك وعد عيوننا

وتبا لنسيان له كف سارق

ثم جاء دور الأديب الكبير محمد سعيد الخنيزي بكلمة أكد فيها على ضرورة الاحتفاء الذي يكتنز بالإبداع ، وعلق على جناح السرعة على ماسمعه من الفاصل التقديمي بشأن الخيال الأدبي وأثره في القصيدة.

وبعد أجواء النقد ترك المجال لبقية المشاركات فجاءت فقرة الشاعر فريد النمر بقصيدته المطولة التي مزجت للحظات العطرة بأنفاس تأملية ونوافذ إبداعية تطل على العلاقة الحميمة بين الشاعر و الذكرى النبوية التي تستبطن أبعاداً إنسانية :

# قطيف الغد...

إعداد: السيد محمد المشعل

• قطيف الغد تتبثق من تاريخها المشاطئ للحضارة ، ومن حاضرها المترع بالثقافة ، ما يميزها تنوع الحركة بها المنطلقة من الذات الأهلية التي تقف أمام بوابة المستقبل بقلوب خافقة بالإرادة.

**ياسر آل غريب**

• قطيفي .. أنتِ ذاك المعشوق و العاشق قلبي والسما تشهد و سكانها و الارض !!  
أرتقي للعلا بحبك رَغداً ... وأستقيك إكسير الحياة ، فلا سقم / (وجع) ولا مرض !!

**زهراء اليوسف**

• أتمنى أن يتحقق ما يسعى من أجله أهالي القطيف لنيل حقوقهم التي يستحقونها .. وأن تتال حقها التنموي كونها من أهم المناطق المصدرة للنفط .. وإحياء وإعادة تأهيل المتبقي من الثروة الطبيعية والآثار في المنطقة.

**محمود شروفتنا**

• تعلمتُ جميع اللغات وأتقنتها .. حتى لغة العصافير أتقنتها لأجلك ولأجل أن أحاكبك بها .. رغم علمي بأن جميع كلمات هذه اللغات لا توفي وصفك .. فأنت طهرٌ يتدفق وسط صحراء .. فأنت أمسي .. ويومي .. وغدي .. أنت قطيفي وما أحلاك.

**شيماء العبد الجبار**

• غد القطيف سيكون مشرقاً أكثر من أي وقت سابق وستشهد فجراً جديداً فهي كانت ولم تزل تصنع التاريخ و ستبقى كذلك و هذا ما وثقه و مازال يوثقه التاريخ فهي متعددة الينابيع إذ أنها منبع حضارة و منبع إيمان و منبع إقتصاد و منبع وحدة و محبة.

**سلام الشماسي**

• قطيف الغد منذ الآن... يمكنني أن أراهن على مستقبل أفضل لأبنائنا وأحفادنا؛ اطمئنوا فإن هناك رجالاً ونساءً تعاهدوا أن يصنعوا لكم غداً تستحقونه؛ هؤلاء أتعيبهم الحاضر بتهميشه لهم فلم يكتفوا في التفني بالماضي الجميل بل عزموا أن يكون مستقبلكم أفضل من حاضرههم. كل أملهم أن تقولوا غداً بملء فمكم: شكراً يا «قطيف الغد»...

**السيد فاضل الشعلة**

• كان وأخواتها .. كان هنا نخل باسقي .. فأصبح وطني ولا نخل .. وكانت هنا عين تجري .. فأصبحنا نستجدي الماء ..

**سلمان رامس**

• القطيف: هي ذلك النبع الذي لا يزال يروي العطاشى... رغم التصحر ( قطع النخيل... ) رغم التجفيف ( ردم العيون... ) رغم قتل الثروة السمكية ( ردم البحر... ) فلا تقطفوها .. فهي لكل الوطن ...

**منير أبو الليرات**

القطيف تُثبت أجيالاً وأجيالاً تحيي هذه الأرض الخصبة التي لا تُثبت سوى الخير الذي يبعث الحب وينثر الورود لغد واعد تستحقه القطيف .. هنا يعبر ويكتب بعض من علمائها الأخيار وأبنائها وبناتها الغيارى عن مقولات قليلة لها ولأهلها متعلمين مستقبل زاهر...

• قطيف الغد هي نهضة علمية في مختلف التخصصات ونهضة ثقافية في زوايا الفكر والادب ونهضة اقتصادية تجمع أبنائها في مشاريع حيوية مثمرة حينئذ تستطيع ان تقول القطيف كلمة مؤثرة.

**سماحة السيد منير الخباز**

**حفظه الله**

• القطيف مهد الحضارات القديمة ودرة المدائن اليتيمة. السباقة إلى الإسلام المتجدد ولاء لخير الأنام. منبع الخير والعطاء وحصن الأصالة والإباء.

**سماحة الشيخ الدكتور محمد سعيد الخميس**

**حفظه الله**

• قطيف الغد مهد الانسان وعمق الاسلام وبوصلة الوطن نحو الوعي والانفتاح على الحياة بنكهة ولائية، تستفيق في أحضانها ذاكرة الاصاله وتسج على ساحلها إضاءات المستقبل المشرق.

**سماحة الشيخ محمد آل عمير حفظه الله**



## نائب الرئيس وعضو المجلس البلدي السابق المهندس آل إبراهيم إلى «الخط» انخفاض القيمة المادية وغياب كود البناء أبرز مشكلات القطاع الهندسي

حوار: سلمان العيد

تعد تجربة العمل البلدي في المملكة، من أهم التجارب التي تستحق الدراسة والتوقف ملياً لاستخلاص العبر والتجارب، بغية التطوير، فهي قناة مشاركة المواطنين في إصلاح وتطوير وتنمية وطنهم، وذلك من خلال مجموعة ممثلين لهم يتم انتخاب بعضهم، وتعيين البعض الآخر، وهم بذلك مسؤولون أمام الله أولاً، ثم أمام قيادة البلاد، وأمام المواطنين في العمل على تطوير هذه التجربة، وتحقيق حاجات المواطنين، والتي من خلالها يتم تطوير وتنمية الوطن، الذي يحتاج إلى سواعد ومقترحات وجهود أبنائه هذه التجربة كانت محطة حوار لنا مع عضو المجلس البلدي في دورته الأولى المهندس نبيه آل إبراهيم، الذي عاصر التجربة من بدايتها، ورأى بأم عينه كافة العقبات التي تعاني منها المجالس البلدية، ووضع يده على المعالم الإيجابية والسلبية في التجربة.. فماذا يقول آل إبراهيم؟

### البداية والنشأة

- هل لكم أن تعطينا نبذة عن البداية والنشأة؟

- ولدت في غرة شهر رمضان المبارك عام ١٣٨٢ هـ الموافق ١٦ يناير ١٩٦٤م، نشأت وترعرعت في بلدة العوامية ودرست المراحل الدراسية الثلاث ( الابتدائية والمتوسطة والثانوية) فيها، أنهيت المرحلة الثانوية عام ١٩٨١ م. كانت دفعتي هي أول دفعة تدرس المراحل الثلاث في البلدة نفسها، وأكملت دراسة الهندسة المدنية في جامعة الملك سعود بالرياض.

- وهل كان هناك إلزام من طرف آخر، كالوالد مثلاً لاختيار مثل هذا التخصص، ومن الأساس لماذا الهندسة المدنية بالتحديد؟

- كانت هناك أمنية عند الوالد أطل الله في عمره، أن أتوجه

- ألم يكن هناك عوامل معينة دفعتكم نحو هذا التوجه؟

- هناك عوامل أخرى تضاف إلى رغبة الوالد حفظه الله، وهي أنني كنت - ولا أزال - شغوفاً بالتمية، ربما لأنني ولدت ونشأت في بلدة تنقصها الكثير من الخدمات، التي لو تم توفيرها لارتقت وصارت في وضع آخر غير التي هي عليه الآن، هذا الأمر أوجد في داخلي منذ الصغر هاجس التغيير والتطوير، سواء على المستوى التنموي، أو الاجتماعي، وهما أمران مرتبطان ببعضهما إلى حد كبير، وكنت أرى أن التسليح بالعلم هو الوسيلة الناجعة لتحقيق ذلك، كمرحلة أولى طبعاً.

### صعوبات التحصيل العلمي

- هل واجهت صعوبات في دراسة هذا التخصص

لدراسة الهندسة عموماً، فقد كان بحكم عمله في شركة أرامكو السعودية يتعامل مع المهندسين ويعرف أوضاعهم ودورهم في الشركة، لكنه - وللحق - لم يقم بالإلزامي بتخصص دون غيره في الهندسة، فأنا الذي اخترت مجال الهندسة المدنية، وهو تخصص يعني بدراسة تصميم وتنفيذ العناصر الإنشائية للمباني، والطرق، والجسور، والأنفاق، والسدود، والهياكل الخرسانية والمعدنية بأنواعها، كما يدرس علم المياه بفرعيه «الهيدرولوجيا» الذي يتناول طبيعة وجود الماء في الأرض، و«الهيدرولوكيا» الذي يتناول طريقة استخراج ميكانيكا وما يتعلق بقنوات الري، وكذلك شبكات المياه والصرف الصحي، وهو ما يطلق عليه بالهندسة الصحية، وكذلك يشمل هذه التخصص (الهندسة المدنية) هندسة النقل والمرور، والبيئة، والتربة، والمساحة، وإدارة المشاريع والإنشاء.

# غياب التنمية المتوازنة هي مشكلة الأطراف في المملكة

## العلمي الجميل؟

- في تصوري لا توجد صعوبات في دراسة الهندسة أكثر من غيرها من العلوم والمعارف الأخرى، متى توفرت عدة أمور: أبرزها (تهيئة الطالب للدراسة الجامعية وسد الفجوة بين المرحلتين الثانوية والجامعية)، وثانياً: (إتقان المقدمات (المتطلبات الأكاديمية) كالرياضيات، والفيزياء، والكيمياء، والإستاتيكا، والديناميكا، وعلم المواد، وميكانيكا الموائع التي تعتبر مفاتيح العلوم الهندسية جميعاً، إضافة إلى التمكن من اللغة المستخدمة في الدراسة.. كل هذه الأمور واجهتها في بدايتي الدراسية في الجامعة فقد كانت الدراسة الثانوية تعتمد على الحفظ وتقريغ ما تحفظه في ورقة الإجابة أو حل مسائل متشابهة مع ما تم دراسته إلى حد ما، بينما الدراسة الجامعية تتطلب أمراً آخر على الأغلب يكون فيه شيء من الإبداع والإبتكار، فلا يعني حفظك للموضوع أو قدرتك على حل بعض المسائل الموجودة في المنهج بالضرورة نجاحك في الامتحان إذ يتطلب الأمر فهماً ومهتماً للمواد، يجعلك قادراً على التحليل أولاً ثم القدرة على الاستنباط والابتكار ثانياً.. كذلك اللغة التي هي وسيلة التلقي والتعبير، فلا يمكن أن تستوعب ما تسمع من محاضرات أو ما تقرأ في المقررات دون أن تتمكن من ناصية هذه اللغة أو تلك المستخدمة في الدراسة، وعندما نقول التمكن لا أقصد بذلك معرفة معاني المفردات والقواعد وطريقة الكلام فقط، بل أيضاً الإحاطة بالأبعاد النفسية والثقافية للكلمات والعبارات، أو ما يطلق عليها روح المعاني، وهذا لا يكون إلا بالمعيشة تحدثاً واستماعاً وبالقراءة المستديمة.. كما أن الطالب يتعامل أثناء دراسته بالجامعة مع أساتذة ومحاضرين يحملون عادةً درجات علمية عالية وتتميز محاضراتهم بالطابع الأكاديمي الذي يتطلب ضغطاً في العبارات والألفاظ الذي يحتاج إلى ذهنية متوقدة وتوجه وتركيز يواكب هذا المستوى الرفيع من الخطاب والبحث، وهذا لا يتأتى أيضاً دون إمكانيات لغوية جيدة وإتقان تام لجميع المقدمات التي تحدثنا عنها آنفاً.. لذلك فأنا كنت دائماً أقول في موضوع ردم الهوة بين المرحلتين الثانوية والجامعية، إن هذا الأمر يحتاج إلى أحد الأمرين، إما تعريب الدراسة الأكاديمية بحيث أن الطالب يستمر في الدراسة بلغته الأم التي يتقنها ويستوعب أبعادها النفسية والثقافية مثلهم في ذلك مثل دارسي العلوم الإنسانية والشرعية، ولا ضير في ذلك إطلاقاً فهو فخر لنا وعز ومستوى حضاري يجب أن نصل إليه مثلنا مثل بقية الأمم الأخرى كالصين واليابان والألمان والأسبان والروس وغيرهم، واللغة العربية قادرة على استيعاب ذلك كما قال الشاعر حافظ إبراهيم قبل مائة عام: وَسِعَتْ كِتَابَ اللَّهِ لَفْظاً وَغَايَةً... وَمَا ضَيَّعَتْ عَنْ آيٍ بِهِ

## وعظات

فكيف أضيق اليوم عن وصف... آلة وتنسيق أسماء مخترعات أو في حالة الإصرار على اللغة الإنجليزية كي يستمر التواصل مع الأمم الأخرى المتفوقة علمياً وتكنولوجياً، فلتكن الدراسة بدءاً من المرحلة الثانوية على الأقل بهذه أو غيرها كشرط لمن أراد أن يدخل مجالات الطب والهندسة أو أي تخصص تكون لغة الدراسة فيه بالإنجليزية أو غيرها من اللغات الحية.. أنا شخصياً عانيت ما عاناه معظم الطلبة الذين أنهوا دراستهم في المدارس الثانوية باللغة العربية في بداية دراستي الأكاديمية، ورغم إنهائنا السنة التحضيرية بنجاح إلا أن مستوانا اللغوي حينها لم يكن يؤهلنا جيداً لمواكبة دراسة المواد العلمية باللغة الإنجليزية، فكنّا بحاجة إلى مزيد من الوقت والجهد للتغلب على ذلك وقد كان ذلك بعد مضي فترة السنتين الأولى والثانية في الجامعة والحمد لله.

## أقول الطفرة وحلول الأزمة

### - بعد التخرج من الجامعة إلى أين سرت؟

- تخرجت من الجامعة في النصف الثاني من الثمانينات في إحدى السنوات الجفاف الذي كان سعر برميل النفط فيها متدنياً جداً وعليه كانت ميزانية الدولة مقتصرة على الحدود الدنيا من مصروفات الدولة، حيث كانت الميزانية للرواتب وتصريف الأعمال تصرف كل شهر لمزيد من الحرص على عدم الهدر المالي كما أتذكر، وبالنتيجة لم تكن هناك مشاريع معتمدة، وعليه فإن آخر ما تفكر فيه الدولة أو غيرها من الشركات الكبرى آنذاك هو توظيف المهندسين المدنيين. لم أجد باباً مفتوحاً لي سوى القطاع الخاص وفي المكاتب الهندسية المحلية تحديداً، حيث صادف آنذاك طفرة بناء في المنطقة سببها نظام تملك البيوت في أرامكو السعودية الذي يتيح للموظف أخذ قرض وفقاً لمرتبه لبناء فيلا سكنية، وكان وقتها يوجد عدد كبير من أبناء محافظة القطيف ينطبق عليهم هذا النظام، مما أحدث رواجاً طيباً للعمل الهندسي في المحافظة، فعملت في مكتب الأخ العزيز المهندس وديع المصطفى



المنشآت والتشييد



المنشآت والتشييد



## المجالس البلدية قنوات استشارية لا سلطة لها على التنفيذ

إنني قد نجحت في التوفيق بينهما كثيرا لكني أقول إن أي نجاح حقيقي يحتاج إلى تفرغ وتركيز وإلا سيكون نصف نجاح في أحسن الظروف، لكني أقول أيضا إنني حاولت ومازلت أحاول رغم الصعوبات الكثيرة والكبيرة في ذات الوقت التي واجهتني، ولا أتصور أنني سأخرج من هذه الدوامة إلا بعد التقاعد المبكر الذي سيكون قريبا إن شاء الله.

### مشكلات القطاع الهندسي

**- لعل سؤالا يثار هنا، لماذا نجد غيابا للمهندس السعودي في المكاتب الهندسية، حتى كأن البلاد ليس بها مهندسون؟**

- السبب أن العديد من المهندسين السعوديين يتجهون إلى المناصب الإدارية أو الإشرافية أكثر من الإنغماس في العمل الفني الذي على أساسه درس وتعلم وبموجبه أصبح مهندساً، وقد شجع على ذلك أن الوظائف الإدارية متاحة لهم خصوصا في الأيام الأولى، إن هذا الأمر مع الأسف يستدعي فقدان المهارة شيئا فشيئا والنتيجة أننا خسرنا فرصة أن نصنع مهندسين حقيقيين، بينما يفترض أن يحدث تطور مهني للمهندس بأن يعمل مهندسا مساعدا، ثم مهندسا ممارسا، ثم استشاريا، بعدها لو نقل إلى منصب إداري فلا غرو في ذلك، وهذا الأمر يحتاج إلى ( ١٥ - ٢٠ عاما )، يكون المهندس فيها قد أتمن مهنته من الناحية الفنية، وصار ذا قابلية للتعامل مع العمل الإداري والإشرافي بشكل أفضل، وهذا ما تقوم به شركة أرامكو السعودية والشركات الكبرى كسابك وغيرها مع مهندسيها، وهناك أيضا برنامج لدى الهيئة السعودية للمهندسين في هذا الشأن، ولكن لم يدخل حيز التطبيق الفعلي بعد.

**- لو سألنا عن أهم مشكلات القطاع الهندسي، ماذا سيكون جوابكم؟**

- في الواقع إن من أهم المشكلات التي يواجهها القطاع الهندسي هي عدم وجود نظام كادر وظيفي يضع المهندس في المكان الصحيح من الناحية الوظيفية والمالية بما يتناسب وأهمية العمل الهندسي كمهنة وتأثير.. يضاف إلى ذلك تدني قيمة العمل الهندسي من الناحية المالية، بخلاف ما هو قائم في العالم كله، فخارطة المشروع تقدّر عندهم بـ ٣٪ بينما لدينا لا تتجاوز ١-٢٪ في الألف. مع أن خارطة أي منزل تحتاج إلى أربعة مهندسين على الأقل في الظروف العادية.. هذا إضافة إلى غياب كود البناء،

- لقد عانيت كثيرا وما زلت أعاني، من الاستمرار في خطّين متوازيين، أعمل في أرامكو السعودية في النهار، و صاحب مكتب هندسي استشاري في المساء، محاولاً التوفيق في ذلك ما استطعت، وقد احتاج الأمر مني إلى جهد كبير، قد يقتضى الأمر أن أعمل ١٦ ساعة في اليوم وأعمل يومي الخميس والجمعة، وزاد ذلك تأزما حينما التحقت بالمجلس البلدي، إذ ضاعف علي الجهد والتركيز، أحاول دائما الفصل بين هذين العالمين المختلفين كل الاختلاف، فصرت أشبه ما يكون بالممثل المسرحي الذي يعمل في مسرحين مختلفين وعليه أن يندمج مع الدور الذي يكلف به على خشبة كل مسرح، وكان هذا التوفيق يتطلب المزيد من التضحيات، ففي شركة أرامكو السعودية ضاعت علي الكثير من الفرص بسبب اعتذاري المتكرر عن العديد من مهام العمل خارج المنطقة أو المملكة، وهذا يعني خسارة مادية من جهة وفوات فرص للإستفادة و الترقية من جهة أخرى، كما أن المكتب تأثر نوعا ما لأنه بحاجة إلى متابعة نهائية واتصالات مستمرة مع الأجهزة الحكومية والمجتمع، ولابد لصاحب المكتب من مباشرة العمل فيما يتعلق ببعض الشؤون الهندسية المختلفة، فكلما العملين بحاجة إلى التفرغ والتركيز، ومازلت لا أستطيع أن أقول

لفترة قصيرة من الزمن، وبعد أن أسس ابن عمي المهندس رياض آل ابراهيم مكتبه انتقلت إليه كمساعد له في الإدارة ثم توليت إدارته لفترة حتى فتحت مكنتي عام ١٩٩٠ ميلادية.. وبمجرد أن تم افتتاح المكتب إندلعت أزمة الخليج باحتلال العراق للكويت حيث تراجعت الحياة الاقتصادية لما تحت الصفر، وكان المكتب لا يعمل تقريبا.. في عام ١٩٩١ تلقيت اتصالا من مكتب التوظيف بشركة أرامكو السعودية وعرضت علي وظيفة مهندس مشاريع في إدارة المشاريع الجنوبية وتحديدأ في ينبع، وذلك بعد مدة من الزمن من وجود ملفي لديهم، ولم استمر طويلا هناك حيث انتقلت للعمل في رأس تنورة بعد ستة أشهر فقط، ولكن في الوقت نفسه لم أغلق مكنتي مستفيدا من النظام الموجود في الشركة الذي يقضي بالسماح بذلك بشرط ألا يتعارض مع العمل في بها. وكنت - ولا أزال - أملاً استمارة تفيد بعدم تعارض المصالح بين العملين.

### خطان متوازيان

**- كيف استطعت التوفيق بين العمل المرهق في الشركة، والعمل الكثير في المكتب الهندسي؟**





## المجلس البلدي خطوة مهمة ظلّته الناس عصى سحرية

(الماء والنفط والثروات الزراعية والسكنية)، أضف إلى ذلك الموقع الاستراتيجي الذي يتوسط مدن المنطقة، وقربها من دول مجلس التعاون الخليجي، وإطلالتها البحرية المتميزة، وفوق ذلك كله وجود العنصر البشري المتميز القادر على العمل والمتفاعل مع المحيط، كما لا يجب أن ننسى التاريخ العريق التي تمتاز به المحافظات المتوسطة والصغيرة. لم تأخذ نصيبها من التنمية، بسبب غياب مفهوم التنمية المتوازنة، التي تأثرت به المحافظات السعودية المشابهة، ولكوني مهتما بالشأن العام، ومارست مهنة الهندسة لفترة طويلة وأشرفت بنفسي على تصميم وتنفيذ عدد من الأحياء السكنية التي أنشأتها شركة أرامكو السعودية لموظفيها في الظهران وصفوى ورأس تنورة وابقيق، وأنا على تماس يومي مع الشأن البلدي من خلال مكثي الهندسي الإستشاري، فمن الطبيعي أن أتوجه لعضوية المجلس البلدي الذي وجدته فرصة سانحة لتحقيق هدي في المنشود، وأحوّل مفاهيمي وتطلعاتي نحو تنمية المحافظة التي ولدت ونشأت فيها إلى واقع ملموس، وهذا هو السبب الحقيقي وراء ذلك.

**- ماذا تعني بـ «التنمية المتوازنة»، ولماذا غابت هذه التنمية؟**

التنمية المتوازنة هو أن يكون توزيع المخصصات المالية على المحافظات حسب حاجتها للتنمية لا حسب حجم المدينة وأهميتها فقط، فالاهتمام بتنمية المدن الكبيرة لا ينبغي أن

**- في هذا الجانب نلاحظ أن هناك العشرات من المهندسين، أو المكاتب الهندسية، كيف لي وأنا غير المتخصص أن أوازن بين الأطراف وأقيم هذا عن ذلك؟**

- فيما يتعلق بتصميم المباني فهو يندرج تحت مسارين: المسار الأول: هو التصميم المعماري الذي يحدد جودته قدرة المهندس في إتقانه لعملية التوازن بين أربعة مفاهيم (الوظيفة، الجمال، الخدمات، القدرة التمويلية).. والمسار الثاني: هو التصميم الهندسي لعناصر المبنى الإنشائية والكهربائية والميكانيكية وغيرها، وتحدد جودته مدى الالتزام بالمعايير الهندسية والاشتراطات الفنية، وفقا لحسابات مدروسة لا افتراضات، ويكون متوازنا في تطبيق عوامل السلامة دون مبالغة أو تقصير.

### العمل البلدي والتنمية المتوازنة

**- نكتفي بهذا القدر من الحديث عن الجانب الهندسي لننتقل للحديث عن تجربة العمل في المجلس البلدي، أترى ما الدافع الذي جعلك تتوجه للترشح إلى المجلس، رغم ما تعانيه من قلة الوقت، وانت - كما يبدو - تعرف جسامه المسؤولية؟**

- محافظة القطيف بصفة عامة، حباها الله بنعم كثيرة وفيها تتوفر عناصر التنمية المستدامة، من موارد طبيعية

الذي يعتبر مرجعا هاما للمهندسين في أعمال التصميم والإنشاء الذي قد تمت صياغته ولكن لم يتم اعتماده لطرحة وتطبيقه بعد.

### الجودة في العمل الهندسي

**- أين تكمن المشكلة في انخفاض قيمة العمل الهندسي، الذي هو خلاف ما هو مشاع بين الناس، حيث أن هناك انطبعا بأن المكاتب تربح بالملايين؟**

- كثير من الناس يعتبرون التصميم هو مجرد خطوط على ورق، لا يحتاجها الإنسان إلا من أجل إصدار رخصة البناء، ويعتقدون أن كل ما يحتاجونه هو التصميم المعماري للمبنى فقط، ويعتقدون أن مقال التنفيذ سيقوم بكل ذلك، وهذا خطأ جسيم، فالخارطة إذا تم تصميمها بشكل صحيح ومدروس يجنب صاحب المشاة جملة من الأخطاء والعيوب في المبنى قد يكلفه أضعافا مضاعفة مما سيدفعه للمكتب الهندسي إن لم يكن على حساب المبنى وسلامة قاطنيه، وهذا هو الأهم أو على أقل تقدير انخفاض العمر الافتراضي للمبنى وهذا يسبب خسارة كبيرة على المستوى الخاص والعام، إذ المفروض أن عمر المبنى الخرساني الافتراضي يصل إلى ١٠٠ سنة، وحينما يقل عن هذا المعدل فهذا يعني إنه لم يأخذ حقه من الاهتمام في التصميم والإشراف، وهي حقيقة يعرفها المهندسون.

## خيار التحدي مع الجهاز التنفيذي يؤدي إلى حدوث كارثة على المجالس

كالتالي:

- ١- تحقيق الاستقلال المالي للبلدية
- ٢- تفعيل بند نزع الملكية بعد تجميده لسنة طويلة وتم تطبيقه في نزع العقارات المعترضة لكل من مداخل العوامية وأم الساهك بما مجموعه ١٢٢ مليون ريال.
- ٣- السماح بالتريخيص على القبول على كامل مساحة الدور الأرضي للمبنى بدل أن كان على نصف المساحة.
- ٤- السماح بالبناء في مخطط الجامعيين (٤١٥/٢) التابع للبلدية.
- ٥- تكوين فرق صيانة متنقلة للشوارع والأرصفة وأعمدة النور.
- ٥ - نقل وتنظيم سوق واقف إلى مبنى سوق الخميس مع اقتراح موقع لسوق واقف يكون نموذجياً.
- ٦ - إعادة إنشاء سوق تاروت للخضار والفواكه والأسماك ( تم إعماده في ميزانية ١٤٣٤هـ )
- ٨- سوق الأعمال الحرفية والمشغولات الشعبية (تم إعماده في ميزانية ١٤٣٤هـ).
- ٩- إنشاء وتطوير طريق شمال الناصرة الرابط بين الجسر الثالث الذي تحت الإنشاء وطريق الجبيل الظهران السريع، (تم إعماده في ميزانية ١٤٣٣هـ).
- ١٠ - إنشاء وتطوير شارع امتداد الرياض من تقاطعه مع شارع الملك فيصل وحتى تقاطعه مع شارع الجبيل الظهران السريع (تم إعماده في ميزانية ١٤٣٣هـ).
- ١١ - مطالبة وزارة النقل بتفعيل مشاريع تطوير الطرق التابعة لها كطريق التطيف العوامية صفوى وطريق رحيمة صفوى المطاروكلاهما تحت التنفيذ، وطريق عنك الجش الذي تم إعماده مؤخراً وكذلك صيانة الطرق التي ما زالت تحت ملاكها في المحافظة وقد تم صيانة كل من طريق المحيط وتاروت، وطريق الملك عبدالعزيز في سيهات وطريق الجش ( شارع زين العابدين).
- ١٢ - مطالبة وزارة الزراعة بإنشاء مرفأ في القطيف وقد تم إعماد مشروع مرفأ دارين النموذجي وهو الآن تحت الترسية.
- ١٣- مطالبة مشروع التحسين الزراعي بتغطية المصارف التابعة لها بالتعاون مع البلدية للإستفادة منها كطرق شريانية ولتجنب المواطنين المخاطر المرورية والصحية وقد تم تغطية عدد لا بأس به من المصارف في سيهات وعنك والجش وام الحمام والتديج والعوامية.
- ١٤ - المطالبة بمشروع إسكاني للمحافظة وتم اقتراح الأرض الفضاء في إسكان القطيف وتم الأخذ به والمشروع الآن في طريقه للتنفيذ.
- ١٥- مطالبة الهيئة العليا للسياحة والآثار بتطوير المنطقة المحيطة بقلعة تاروت، وقد تم الموافقة على ذلك وإدراج هذا

بالتعاون مع الجهاز التنفيذي أن نحقق بعض الإنجازات وفق ما سمح به النظام وسقف الإمكانيات المحدود.. وفي الواقع الكل مدرك (المجلس والبلدية) وأن مفتاحي الحل للمشكلات والنواقص الحاصلة يتلخصان في أمرين: (التمويل) أي تحقيق ميزانية طموحة و(توفر الكادر البشري) القادر على تسيير الأمور وإدارة هذا المال، لذلك إنصبت جهودنا على تحقيق هذين الأمرين، فكان الفصل المالي الذي يعتبر أول إنجاز حقيقي للمجلس، واقترحنا هيكل إداري يلي حاجات البلدية ومتطلبات العمل فيها وفقاً للأفكار الطموحة التي كانت لدينا وتم اعتماد هذا الهيكل إلا أن تسكينه لم يتم بعد، بسبب عقبات بيروقراطية عديدة كعدم وجود كوادر وضعف القدرات الإستقطابية في البلدية.

### الخلاف مع الجهاز التنفيذي

#### - في حالة وجود خلاف مع البلدية كيف كان يتصرف المجلس حيال ذلك؟

في الواقع كان هناك خياران: الخيار الأول وهو التحدي والمواجهة مع الجهاز التنفيذي، واستخدام كل الوسائل الممكنة كالتصعيد الاعلامي ومخاطبة المسؤولين وتحريك المجتمع... الخ، وقد ارتأى بعض الزملاء هذا النهج في المجلس السابق، إلا أن النتائج لم تكن مجدية بل وصل الأمر وفقاً لذلك إلى طريق مسدود مع الجهاز التنفيذي أوشك أن يعطل عمل المجلس والبلدية معاً إذ لا نظام المجالس البلدية، ولا طبيعة العمل الإداري في المملكة كانا يسهقان هذا النهج، مما أدى إلى عدم التوفيق في تحقيق المطالب المرجوة رغم جاهتها ورجاحتها وإخلاص الأعضاء وتفانيهم في تقديم ما يخدم المحافظة.. وأما الخيار الثاني فهو التعايش والتكامل مع الجهاز التنفيذي ضمن حدود النظام الذي يقسم العمل بين الجهازين لتكون العلاقة علاقة تعاون وانسجام، لا تباض واختصاص وقد أثمر هذا النهج بالخروج ببعض النتائج الملموسة التي من شأنها الارتقاء تنموياً بالمحافظة وفقاً للإمكانيات المتاحة.

### إنجازات المجلس

#### - يتساءل العديد من المواطنين بين وقت وآخر عن إنجازات المجلس البلدي، فما هي؟

هناك العشرات من الاقتراحات تقدم بها المجلس، لكن لم تجد مكاناً لها من التنفيذ، ولكن هناك إنجازات تم تحقيقها على أرض الواقع سواء كإنشاء، أو اعتماد في ميزانية، يجدر بي أن أوردتها على سبيل المثال لا الحصر،

يكون على حساب تنمية المدن الصغيرة و القرى والأرياف، وقد اثبتت هذه الطريقة فشلها الذريع إذ اثرت سلباً حتى على المدن نفسها بسبب الزيادة في الكثافة السكانية التي طرأت عليها بسبب ازدياد معدل الهجرة إليها مما أدى إلى الضغط على الخدمات والتكدس السكاني والإزدحام المروري، كذلك أدت هذه السياسة إلى تفرغ التجمعات السكانية من قرى وضواحي ومدن صغيرة في الأطراف من أماكنها الأصلية والهجرة إلى المدن الكبرى بسبب نقص الخدمات وتدني مستوى البنية التحتية فيها، لذا كان خطاب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله امام مجلس الشورى واضحاً وجلياً حين دعا لتطبيق مفاهيم التنمية المتوازنة بما تحمله هذه الكلمة من معانٍ وإبعاد مهمة على المستوى الاستراتيجي.

### أزمة العمل البلدي

#### - لاحظنا أن إقبالاً كثيفاً شهدته الفترة الأولى من انتخابات المجلس البلدي، وعزوفاً ملحوظاً في الدورة الثانية، أترى ما السبب في ذلك؟

في الدورة الأولى كانت تطلعات المواطنين كبيرة، ساهم في ذلك الحملة الإعلامية الواسعة التي صاحبت انطلاق الدورة الأولى من المجلس البلدي التي كان الهدف منها هو حث الناس على المشاركة في الانتخابات وإنجاحها، إلا أن الشعارات التي ظهرت أثناء الحملات جعلت أكثر من الناس يعتقدون أن المجلس البلدي سيكون المنقذ صاحب العصاة السحرية الذي سيعالج جميع المشكلات القائمة والمتفاقمة، خصوصاً أن المجلس دخل فيه - بالانتخاب أو بالتعيين - شخصيات مشهود لها بالكفاءة والاقتدار، وبالنتيجة عقد عليه الآمال لتحقيق تطلعات الناس في الارتقاء بمستوى الخدمات والبنية التحتية وشبكة الطرق الخ... لكن الواقع كان غير ذلك حيث تبين أن المجلس لم يعدو أكثر من جهة استشارية تقدم اقتراحاتها للجهاز التنفيذي المتمثل في الأمانات أو البلديات، التي تملك سلطة التنفيذ، ورغم أن قرارات المجلس البلدي ملزمة للجهاز التنفيذي، لكن هذا الجهاز هو الذي يتحكم بطريقة وتوقيت التنفيذ والإعتماد المالي. أما سلطة المراقبة فالنظام يتيح للمجلس فقط المراقبة على أداء البلدية أو الأمانة بموجب التقارير التي ترفعها هذه الجهة التي عادة ما تكون تقارير مصاغة بطريقة احترافية تبرز الإنجازات وتخفي الثغرات.

#### - على ضوء ذلك كيف تم التغلب على هذا الواقع؟

الواقع في علاقة المجلس مع البلدية لم يكن كله إخفاقات ومواطن الإتياف أكثر من مواطن الاختلاف واستطعنا

# عقبات بيروقراطية حالت دون تحديث الهيكلية الإدارية للبلدية



المشروع في خطة الهيئة المعتمدة.

١٦- إقتراح أرض لإقامة مشروع مركز الأمير سلطان الحضاري.

وهناك أيضا كثير من المقترحات قدمها المجلس في دورته الأولى التي استمرت ست سنوات تجددتها في الكتاب الذي تم إعداده لتوثيق هذه المرحلة والتي لم تر النور بعد، كلها نم حصره بين دفتي كتاب ناهز أكثر من ستمائة صفحة، فما زرعه لم يكن بالضرورة نحصره نحن وهذا الكلام ينسحب على الأخوة الذين تسلموا الأمانة بعدنا وهكذا.

## لحظة التقييم

**- على ضوء ذلك كيف تقيمون العمل في المجلس البلدي الآن؟**

- المجلس البلدي الآن يتمتع بوجود أعضاء مخلصين أكفاء مهنيًا وإداريًا وهم قادرون على تحقيق نتائج حقيقية، يلمسها المواطن بيديه ويشاهدها بعينه متى ما تحققت لهم الإمكانيات من إعمادات مالية عبر الميزانية، وتعاون الجهاز التنفيذي، ووجود الكوادر الإدارية الكافية لتابعة الأعمال، وفوق كل هذا الانسجام والتعاون فيما بينهم فبدونه المبنى سينهار من أساسه، فالمجلس البلدي أشبه ما يكون بحافلة، ركابها أعضاء المجلس، وسائقها الجهاز التنفيذي، والقرار مشترك بينهما في أين تقف وأين تسير، فيقدر ما تكون العلاقة طيبة مع هذا السائق تكون المسيرة آمنة ومستقرة، وعندما تكون سيئة يتوقف سير الحافلة، وفي حال تحول الخلاف إلى صراع فإن ذلك لن يوقف المسير بل سيقود الجميع إلى الكارثة والعياذ بالله، خصوصاً أن نظام المجالس البلدية - كما قلنا - لا يساعد على ذلك، لذلك لا بد أن تكون العلاقة منسجمة مع الجهاز التنفيذي كي تسير الحافلة، إلى محطاتها، ويستطيع المجلس أن يقدم شيئاً يستفيد منه المجتمع.

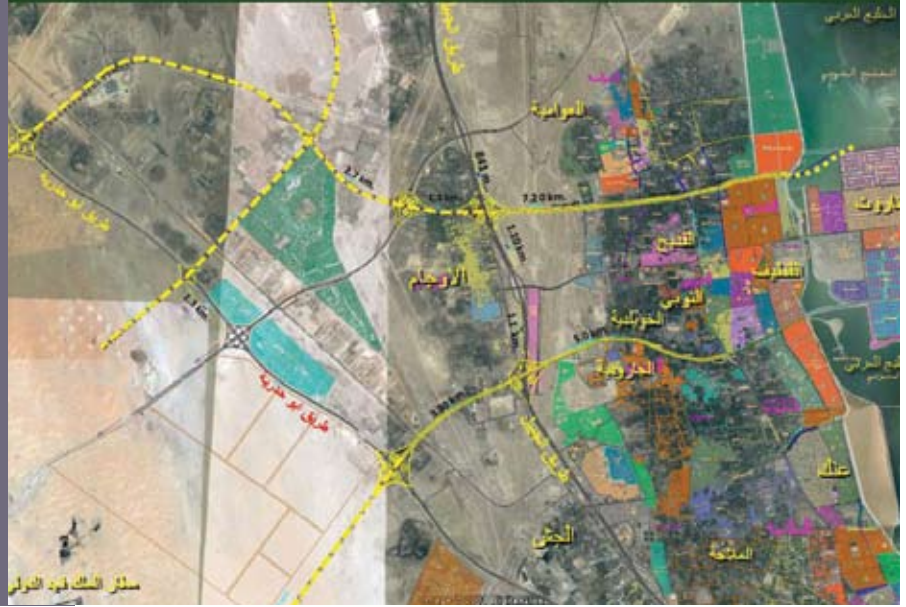
**- من المعروف أن لكم شخصياً إهتمامات تجاوزت نطاق البلديات فما هي أبرز ما أنجز المجلس في هذا الخصوص؟**

- الإهتمامات لم تخرج عن نطاق العمل الخدمي والمجال التموي وهو ما كنا نقوم به قبل انضمامنا للمجلس البلدي وما زلنا مستمرين في القيام به إلى الآن، فقبل انضمامنا للمجلس سعينا مع الأخوين السيد أحمد السيد حسين العوامي والأخ عبد الستار أحمد الشيخ وهما من أهالي العوامية ومن المهتمين بالشأن العام عملنا سوية في السعي لتحقيق مشروع تطوير طريق القطيف العوامية صفوى

وكان أمره عالقاً بين وزارتين هما النقل والبلديات وكل واحدة منهما ترميه على الأخرى مما اضطررنا رفع الموضوع إلى مقام مجلس الوزراء فجاء التوجيه لوزارة النقل بإنشائه على إعتباره تحت أملاكها وبالفعل أدرج في ميزانية عام ١٤٢٥هـ وتم ترسيته على أحد الماويلين، ولكن أعترته كثير من الصعاب والتحديات حتى سمي بطريق التحدي بسبب ذلك، أصعب التحديات هي نزع الملكيات وأنابيب أرامكو وحسب علمي أن الجميع في طريقهما للحل كما أن مواصفات الطريق ستدل للأفضل . كذلك من المشاريع التي ساهمنا فيها هو إيجاد أرض مناسبة موقعا ومساحة لمشروع مستشفى القطيف العام الذي سمي فيما

بعد بمستشفى الأمراض الوراثية الذي كان هدية خادم الحرمين الشريفين أثناء زيارته الأولى للمحافظة أبان كونه وليا للعهد، وقد تقدم المواطنون حينها إلى خادم الحرمين بهذا الطلب وكان صاحب الإقتراح وابو المشروع كله المرحوم عبد الله الشماسي (أبو حلمي)، وتوقف الأمر على إيجاد الأرض وأذكر أن قد زارني في مكتبي الأستاذان عصام الشماسي وجهاد الخنيزي وأخبراني بالمشكلة فما كان مني إلا أن أقررت عليهما قطعة أرض البالغ مساحتها أكثر من مائة ألف متر مربع الواقعة في بين العوامية والناصرية والرامس فأبديا إرتياحهما للإقتراح، فقامت برفعها مساحيا وتم تقديمها للجهات المعنية وتم

## طريق شمال الناصرة وطريق الرياض وربطهما بشبكة الطرق المجاورة.



- تقارير الجهاز التنفيذي احترافية في رصد الإنجازات فقط .

- إنجازات عدة حققها المجلس أبرزها الاستقلال المالي وإعادة تطبيق بعض الأنظمة المجهدة.

- عشرات الاقتراحات قدمها المجلس تحولت إلى مشاريع يلمسها المواطن.

- المجلس البلدي أشبه بحافلة لا يقودها أعضاء المجلس بل الجهاز التنفيذي.

و كنت أثر عدم الحديث عنها حتى تخرج للواقع كي لا نتهم بالخيال والمبالغة، ولكن بما أنك طرحت هذا السؤال فأليك الجواب على سبيل المثال لا الحصر: من الاقتراحات التي تقدمنا بها للمجلس هو حديقة المسطحات المائية وهي عبارة عن حديقة حول أحد العيون الجوفية المشهورة وأخترت عين الطيبة بالعوامية لشهرتها ووقعها في شارع مميز ولوجود أرض كبيرة حولها وكم كنت أتمنى لهذا المشروع أن يبرز للواقع ليكون بداية لمشاريع أخرى. طبعاً كان من عناصر المشروع إعادة تصميم العين بشكل يخلط بين الأصالة والتجديد وإدخال الميكة في إخراج الماء.. كذلك من الاقتراحات التي تقدمت بها هو سوق المنتجات الزراعية المحلية ولقد تقدمت بمشروع متكامل يشمل موقع الأرض والتصميم وأردت من هذا الإقتراح تحقيق عدة أهداف منها إبراز المنتج الزراعي المحلي كالتمر والرطب والطماطم والليمون والتين الخ.. كمنتج مميز وقيمة حضارية للمجتمع ونموذج لأحد مقومات التنمية المستدامة، وكذلك التشجيع على الزراعة والإستمرار في هذه المهنة العظيمة وكذلك إتاحة فرص عمل للشباب إذ كان أحد بنود المشروع هو أن يكون جميع البائعين والموظفين بل العمال من أبناء المجتمع.. ومن المشاريع التي أفر بها أيضاً مشروع تطوير المناطق المركزية وقد اخترت المنطقة المركزية في صفوى كنموذج لمشروع متكامل مماثل لما سيتم تنفيذه في مناطق أخرى في المملكة كمنطقة قصر خزام في جدة بالتعاون بين القطاعين العام والخاص، واخترت صفوى لحاجتها الماسة لذلك من الناحية العمرانية لعدم قدرتها على التمدد الأفقي بسبب محجوزات أرامكو التي تحيط بها من الجهات الأربع وكذلك بسبب وجود مجتمع حي وفعال أثبت بمبادراته المتعددة أن يكون قادراً للنهوض بهذا المشروع وإنجاحه ليكون نموذجاً نكرره في أماكن أخرى في مدن المحافظة وقراها.

بضرورة الحفاظ على البيئة الطبيعية والتنمية والتطوير وهذا ممكن بتفعيل حلول هندسية قد تكون مكلفة نسبياً لكنها مجدية، وقدمت مثلاً على ذلك بالإستعاضة عن الردم في أماكن القرم بعمل محميات طبيعية وعبارات تركز على أعمدة خازوقية على شكل مواسير مصنعة لهذا الغرض تثبت بالطرق مماثلة التي تستخدم في المنصات البحرية التي تشؤها شركات البترول في الحقول المغمورة. ويراعى الجانب الجمالي في التصميم والتنفيذ.. أما ما يتعلق بتغطية المصارف، وهذا من المشاريع التي نجحت في تفعيلها شخصياً أثناء عضويتي في المجلس، فقد قمت بذلك من منطلق إحساسي العميق بالمشكلة التي أعاشها كل يوم وأنا أرى حوادث السقوط في هذه المصارف خصوصاً بعد تحول طرق المصارف إلى طرق رابطة بين القرى والمدن مما أدى إلى زيادة الكثافة المرورية، كذلك هناك سبب آخر لا يقل عنه أهمية وهو الهدف البيئي إذ تحولت هذه المصارف إلى مكبات للصرف الصحي المتدفق من الإستراحات والأحياء غير المخدمية حتى تحول لون الماء من الأخضر إلى البني، لذلك بالإضافة إلى تأمين السلامة المرورية والأمن البيئي جئنا فوائداً أخرى لا تقل شأنًا لتغطية المصارف الزراعية منه الحصول على شوارع واسعة وأنسيابية مورويا وأستفدنا من المصارف المغطاة كصائد مياه الأمطار للشوارع والأماكن القريبة منها بموجب إضافات هندسية تم إقتراحها لذلك.

- تحدثتم عن المشاريع التي نجح المجلس البلدي في تحقيقها سواء بالتنفيذ أو بالإدراج في الميزانيات المعتمدة، ماذا عن تلك التي لم يكتب لها التنفيذ ولم تدرج في الميزانيات المعتمدة، هلا حدثتنا عن أبرزها.

- كثيرة تلك المشاريع التي تم إقتراحها ولم تر النور بعد،

تخصيصها للمستشفى الذي هو تحت الإنشاء الآن بسعة ٢٠٠ سرير، كذلك الأمر جرى في مشروع الكلية التقنية وكان أملنا أن يبنى في قلب المحافظة في الأرض التي إقترحناها غرب الجارودية بمساحة أكثر من ثلاثمائة ألف متر مربع إلا أن إعتراض شركة أرامكو السعودية أدى إلى نقل الكلية إلى الجعيمة في الأرض التي قدمتها الشركة كبديل، ولقد وافقت الشركة على هذه الأرض مؤخراً لتكون مقبرة بناءً على تقدم بعض المواطنين من أهالي الجارودية بذلك.. أيضاً من المشاريع التي دخلنا فيها كان مشروع المعهد العالي للتعليم الفني للبنات وهو تحت الإنشاء الآن في الأرض التي كانت مؤجرة للمهندس السيد زكي العوامي وقد تبرع مشكوراً بالتنازل عنها للمشروع وقد كانت مبادرته الكريمة عندي في البيت بحضور المسؤولين من المؤسسة العامة للتعليم التقني والتدريب الفني وأعضاء المجلس البلدي والاخ جمال البيات وكذلك مشروع مبنى الضمان الإجتماعي حيث تم توفير الأرض غرب الناصرة في الأرض التي طالبنا بتخطيطها وكان للمهندس جعفر الشايب رئيس المجلس البلدي السابق دور طيب في تفعيل هذا الإقتراح لتكون مرافق عامة فكان هذا المرفق ومعه مركزاً صحياً يخدم الحي. وأخيراً مشروع الإسكان الميسر وقد تقدمت بإقتراح لذلك في أرض البدائع بين الناصرة والعوامية ولقد تم قبول الإقتراح وصدرت الموافقة السامية بذلك وتم تسليمه لوزارة الإسكان مؤخراً.

- صدر لغف كبير في موضوع ردم الشواطئ وتغطية المصارف وكان لكم رأي آخر في هذا الموضوع فهل تحدثت عن ذلك باختصار؟

بالنسبة لردم وتجريف الشواطئ كان رأينا في هذا الأمر وسطياً، فلسنا معه أو ضده بالمطلق بل تقدر الأمور وفقاً للمصلحة العامة من منطلق إحداث توازن بين المطالب



## الدكتور حسام الحبيب في تكريمه بمنتدى حوار الحضارات

# البحث العلمي ضرورة لكل طبيب والوطن يفخر بأبنائه

ثقافة

عدد من الماعز، وتمت ملاحظة الحيوانات بعد اجراء العملية انها تعيش بصورة طبيعية، وتم ذبحها وأكلها وهي في حالة صحية جيدة.. مؤكدا ان تجربته تطلبت تعاوننا من قبل اخصائيين في الانسجة، وطببيا بيطريا، ومختبرات، واشعة وكلها في أماكن متفرقة، فضلا عن كلفتها المادية.

وأهاب الحبيب بالاخوة الاطباء بالمزيد من البحث، إذ هناك شركات حول العالم تمول البحوث حتى لو لم تكن في بلادها، كما ان المراكز العلمية والصحية في المملكة تدعم البحوث الطبية..

عن الفوارق بين تجارب البحث هنا، ونظيراتها في الخارج قال الحبيب ان هناك يتم تسهيل كل شيء لصالح البحث، فلا يعاني الباحث عن الاشعة والمختبرات والمواقع، بل انها جميعها في مكان واحد.

وابدى الحبيب شعورا بالفخر ان تجربته العملية في المملكة نالت تقديرا رسميا وشعبيا، كان آخرها ما تم من قبل لجنة التكريم الاهلية بالقطيف، وقال ان الوطن يفخر بأبنائه، والاطباء يفخرون بتقدير وطنهم.. مقدما خالص شكره وتقديره الى الاعلامي فؤاد عبدالواحد نصرالله (راعي منتدى حوار الحضارات) على

مبادرته لهذه الإستضافة لشرح التجارب البحثية التي قام بها.

يذكر ان حوارات اللقاء ادارها الدكتور شادي شاكر ابوالسعود، وقد شهدت

مداخلات وحوارات بين الحضور والدكتور الحبيب، وكان من بين الحضور عدد

من الاطباء الاستشاريين والمهتمين بالشأن الثقافى والإجتماعي.

استضاف منتدى حوار الحضارات بمحافظة القطيف الدكتور حسام سعيد الحبيب، الذي حاز على جوائز عالمية ومحلية في لقاء تكريمي برعاية الإعلامي فؤاد نصرالله راعي المنتدى.

وقد تحدث الدكتور الحبيب عن تجربته والعلمية؛ واستعرض ثلاثا من تجاربه البحثية، اثنتان منها في الخارج، وواحدة داخل المملكة، لكنه يشعر بالفخر بالتجربة التي اجراها في المملكة، لأنها تمت في ظروف غير مواتية، وفي ظل امكانيات اقل مما هي في الدول الأجنبية.

وأكد الحبيب على ان التوجه العلمي والبحثي حالة عامة متعارف عليها في عالم الطب، فالكثير من المراكز الصحية تتفق مع الاطباء على نسبة معينة من الوقت، فتجد ان الطبيب يعمل نصف وقته طبيا، والنصف الآخر باحثا، ويحدث ان ٧٠٪ من وقته باحثا و ٣٠٪ طبيا وبالعكس.

وتحدث عن تجربته في استخدام نوعا من الغراء الطبي في سد الشرايين المفتوحة بغرض العلاج، فرأى ان هذه التجربة تعد افضل من الاعتماد على الطريقة السابقة وهي خيوط الجراحة المعتمدة في علاج مثل هذه الحالات، والتي ربما احدثت التهابات وربما احدثت نزيفا وقد تؤدي الى حالات غير محمودة خصوصا اذا كان الشريان في مناطق حساسة كالرقبة والعمود الفقيرة والمخ وما شابه ذلك.

واكد انه اجرى التجربة على عدد من الحيوانات بدءا من الفار، ثم الارنب، ثم





# كيف نطرد الكسل من حياتنا؟

سماحة الشيخ : حسن موسى الصفار

التي كان يؤديها الإنسان بجهد عضلي كبير، أصبح يؤديها بضغط زر. لذا على الإنسان أن يبحث عن مجالات يتحرك من خلالها، ولا يستسلم لحالة الخمول، لأن الخمول وضعف الحركة تُنتج الكثير من الأمراض الجسمية، وأمراض القلب، وزيادة الكوليسترول، وارتفاع نسبة السكر، والسمنة، وما أشبه ذلك، كلها تأتي من قلة الحركة وضعفها، لذلك أصبحت برامج الرياضة جزءاً لا يتجزأ من حياة الإنسان المهتم بصحته. بعكس ما كان عليه الإنسان في الماضي، حيث لم يكن هناك حاجة إلى الرياضة بهذا القدر؛ لأن الحياة بطبيعتها كانت تستلزم بذل الجهد وحرق الطاقة. وكشف الدكتور عبد الرحمن مصيقر، رئيس المركز العربي للتغذية، على هامش ندوة علمية عن الصحة والغذاء، عُقدت في جدة بتاريخ ٢٣/٨/١٤٣٠ هـ الموافق ١٤ أغسطس ٢٠٠٩م وحضرها عدد من المهتمين، عن أن أكثر من ٥٢ في المائة من الرجال في السعودية يعانون أسلوب حياة خاملة، و٢٧ في المائة منهم يعيشون حياة بسيطة من الحياة، في حين أن ٢٠ في المائة فقط، هم ممن يتمتعون بحياة صحية، من خلال القيام بعدد من الأنشطة الصحية، التي تحافظ على مستوياتهم من اللياقة الصحية المثالية<sup>(١)</sup>.

## ثالثاً: موقعية الإنسان في الحياة

كلما كان الإنسان أكثر نشاطاً وحركة، فإن موقعيته في الحياة تكون أكبر، اجتماعياً، واقتصادياً، وفي مختلف المجالات، أما إذا انخفض مستوى النشاط والحركة لديه تنقلص موقعيته؛ لأن الحركة فيها إنتاج وعطاء، بينما القعود والكسل فيه خمول وجمود. ومن ناحية الآخرة واضح جداً أن ثواب الله تعالى إنما يُنال بالعمل، ولا يُنال بالتمني، قال تعالى: ( وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا ) سورة الأنعام، الآية: ١٢٢ ، وكل إنسان درجته في الدنيا وفي الجنة تكون بمقدار عمله ونشاطه، لذلك على الإنسان أن يطالب نفسه بالمزيد من الحركة والنشاط. صحيح أن الإنسان بحاجة إلى الراحة لكن الراحة، الجسمية وسيلة للعمل، فالإنسان يستريح حتى يستعيد نشاطه، وليس الراحة هدفاً بحد ذاتها، كما يظن البعض من الناس، الذين يفهمون الراحة بشكل خطأ، فالراحة لا تعني أن يجلس الإنسان مُترهلاً بلا عمل! هذه ليست راحة، إنها العناء بعينه. والراحة الحقيقية ممارسة العمل والنشاط. يقول الشاعر:

إن الحقيقة قالت وهي صادقة فيما تقول بأن الراحة التعب

## ثقافة النشاط والحركة

النشاط والحركة يحتاجان إلى ثقافة دافعة، وإلى تربية مؤهلة، وإلى بيئة محفزة،

الحياة في حقيقتها وجوهرها حركة ونشاط، فبمقدار ما يكون هناك نشاط وحركة تكون الحياة، أما إذا انعدمت الحركة والنشاط فلن يكون هناك حياة. إن الأطباء يراقبون الجنين في بطن أمه ليرصدوا حركته، فإذا لم يجدوا حركة شكوا في حياة الجنين، ويرصد الأطباء أيضاً نبض قلب الإنسان فإذا توقف قلبه عن الحركة، حكموا بأنه قد فارق الحياة.

وبذلك فإن الحياة مستويات، كلما كان الإنسان أكثر حركة ونشاطاً، فإن نصيبه من الحياة أكبر، وكلما قل نشاطه وحركته، كان نصيبه من الحياة أقل. نجد أناساً أحياء إلا أنهم في الواقع يعيشون قليلاً من الحياة؛ لأن نشاطهم وحركتهم محدودة ضعيفة. وكم من أناس أحياء ظاهراً، هم في الحقيقة أموات، لا حراك لهم ولا نشاط، ولهذا فإن النصوص الشرعية تركز على الحركة والنشاط والعمل، وتحفز الإنسان المؤمن بأن يملأ لحظات حياته بالعمل والحركة، ففي دعاء كميل نقراً: ( واجعل أوقاتي من الليل والنهار بذرك معمورة وبخدمتك موصولة ).

الإنسان الواعي هو الذي يمارس الحركة والنشاط، إلا أن بعض النفوس تُصاب بمرض الكسل، وهو مرض يجعل الإنسان أقل حركة ونشاطاً، وبالتالي يسرع في خروجه من دائرة هذه الحياة شيئاً فشيئاً.

الكسل مرض خطير، وهو يعني: التراخي وعدم الرغبة في النشاط والعمل، ويدعو صاحبه لأن يقلل من درجة حركته ونشاطه.

## ويُنتج هذا المرض مُضاعفات عديدة على كل المستويات:

### أولاً: المستوى النفسي

كلما قلت الحركة والنشاط شعر الإنسان بالفراغ النفسي، وتسلل إليه الاكتئاب والسأم والملل، بينما النشاط يجعل الإنسان مُتفاعلاً مع الحياة، مُستمتعاً بها. وغالباً ما تُهاجم الأمراض النفسية الأشخاص الذين تقل أعمالهم ومسؤولياتهم، ونجد بعض الموظفين نشطين فإذا أصبحوا في مرحلة التقاعد، وعاشوا الفراغ، تسلت إليهم العقد والأمراض النفسية.

الإنسان الكسول نفسيته تُفقد التفاعل والاستمتاع بالحياة، بينما الإنسان النشط تكون نفسه مُتفاعلة، فهو مشغول بأداء عمل، أو ينتظر نتيجة عمل.

### ثانياً: المستوى الجسدي

من الواضح جداً أن الحركة هي التي تحمي صحة الجسم، بينما الخمول والترهل يُسبب للإنسان الكثير من الأمراض.

وفي هذا العصر وفرت الحضارة الحديثة على الإنسان الجهد، إذ أصبحت الأعمال

# منازل الجمال في نص قمر

محمد منصور آل شيف



ما كنت أبكي  
إنه دمع الحقائق  
ودع البيت المسافر  
والخزائن والحديقة والخزف  
ما كنت أبكي إنه دمع الغرف

قمر صبري الجاسم - سوريا

رغم البكائية المفرطة في نص قمر صبري الجاسم هذا إلا أن النص ارتقى في مدارج الجمال سلماً يصعب الوصول إليه ، فمن جماليات هذا النص ، ما يلي :

أولاً - المزوجة بين كلمات ظلت متنافرة إلى أن زواجتها قمر الجاسم عن رضا وقبول ك (دمع الحقائق / البيت المسافر / دمع الغرف) .

ثانياً - إعطاء الشيء صفة ليست له ويستحيل أن تكون له ، كقولها (البيت المسافر) فالبيت صفته الإقامة وصفة السفر هي لمن فيه ولمن حوله ، ويستحيل أن تكون صفة له .

ثالثاً - أسنن الجمادات حيث أعطت : الدمع للحقائق وللغرف / والسفر للبيت / والوداع للبيت وللخزائن وللحديقة وللخزف .

رابعاً - النهاية المفتوحة للنص :

ما كنت أبكي

إنه دمع الحقائق

ودع البيت المسافر

والخزائن والحديقة والخزف

ف (دمع الحقائق) سببه معروف وهو التوديع للبيت ... ، أما (دمع الغرف) فظل مفتوح الدلالات خاضعاً للتأويل من غير مفاتيح لمغاليقه ، ومن غير حبال تتصيد أسبابه .

خامساً - اللغة السهلة (الفصحى / العامية) ، حيث اعتمدت قمر الجاسم في لغة النص على كلمات استلقتها من قاموس المعجم الفصيح ، وهذه الكلمات ذاتها هي كلمات تتداولها السنن العوام في حياتهم اليومية ؛ بذلك تكون لغة النص فصحي غير نخبوية وعامية غير مبتذلة .

كل ذلك جعل نص قمر الجاسم نصاً يخلق جمالاً عبر أجنحة كثيرة تضمن له الوصول لسماء شعرية عالية يصعب الوصول إليها ؛ حتى تغرد خارج سرب الشعراء .

ونجد في هذا الصدد أن بعض الأفراد والمجتمعات تسودها ثقافة العمل والنشاط، لديها التشجيع على العمل، والحض والتحفيز عليه، وعرض إنجازات العاملين، والتباهي والتنافس في العمل، وهذه ثقافة دافعة. بينما بعض المجتمعات، تفتقر لمثل هذه الثقافة. بل قد تسودها ثقافة تدعو للتقاعس والكسل، والفهم الخطأ للراحة.

وهنا يأتي دور العائلة في تربية أبنائها على النشاط والحركة، وليس على التراخي والكسل، فبعض العوائل وكثيرة من التذليل والإراحة المبالغ فيها للأولاد، فإنهم لا يكلفون الولد بأي شيء في ترتيب شؤون حياته، وهذا خطأ تربوي كبير.

وللبينة دور مهم، فإذا أصبح الإنسان ضمن فئة، أو مجموعة غير مبالية للعمل، فإن العدوى ستنتقل إليه.

ومن أهم الأسباب والعادات التي تُمي حالة الكسل كثرة الأكل، وخاصة الأكلات الدسمة، فإذا امتلأت المعدة نامت الفكرة، فكثرة النوم، وكثرة الأكل، والفهم الخطأ للراحة، كلها أمور تُمَي عند الإنسان حالة الكسل<sup>(١)</sup>.

والنصوص الدينية اهتمت كثيراً بالتحذير من الكسل، ففيما ورد عن الإمام الباقر(ع): (الكسل يضر بالدين والدنيا)<sup>(٢)</sup>.

لا حظوا كيف أن الإسلام يُربي الإنسان على النشاط، حتى فيما يتعلق باللسان، فهناك حث كبير بأن يبقى الإنسان لسانه دائماً الذكر لله تعالى. إضافة إلى أن من أهم تجليات العبادات الواجبة والمستحبة، أن يعيش الإنسان حالة من الحركة والنشاط في البعد الروحي.

واهتم الإسلام كذلك بالبعد المادي، بأن يترتب الإنسان على النشاط والفاعلية في شؤون حياته، فعن الإمام الباقر(ع) أنه قال: (إنني لأبغض الرجل يكون كسلانا عن أمر دنياه، ومن كان عن أمر دنياه كسلانا فهو عن أمر آخرته أكسل).

وأُمير المؤمنين علي بن أبي طالب(ع) يقول: (عليك بإدمان العمل في النشاط والكسل)<sup>(٣)</sup>، وفي وصايا رسول الله(ص) لأمير المؤمنين علي(ع): (يا علي ... إياك وخصلتين: الضجر والكسل، فإنك إن ضجرت لم تصبر على حق وإن كسلت لم تؤد حقاً)<sup>(٤)</sup>.

ونقرأ في الأدعية ما يوحى لنا بالتطلع لتجاوز هذه الحالة، ففي الدعاء عن رسول الله(ص): (اللهم آمّن علينا بالنشاط وأعِزنا من الفشل والكسل والعجز والعِلل والضرر والضجر والملل)<sup>(٥)</sup>.

فكل لحظة من اللحظات تستطيع أن تبلغ بها مقاماً كبيراً عند الله تعالى، نسأل الله أن يوقفنا وإياكم لإستثمار حياتنا والاستفادة من لحظات وجودنا.

١ - جريدة الاقتصادية الإلكترونية العدد ٥٧٨٧ بتاريخ ٢٤ شعبان

١٤٣٠هـ الموافق ١٥ أغسطس ٢٠٠٩م.

٢ - بحار الأنوار ج ٧٥ ص ١٨٠.

٣ - الكافي ج ٥ ص ٨٥.

٤ - غرر الحكم ودرر الكلم ص ٢٠ حكمة ٣٧.

٥ - بحار الأنوار ج ٧٤ ص ٤٨.

٦ - المصدر نفسه ج ٨٩ ص ٣٦٤.



## ليلة رسمت ثغرها برحلة الحرف في عمق المعنى

### إعداد: فريد النمر

على هديل العشق ونهم البوح المتشبع بموسيقى الجمال والحب وفي ليلة اصطبغت بنفائس الحرف رعى «منتدى حوار الحضارات» يوم الأربعاء ٧-٢-٢٠١٣ م بتمام الساعة ٨:٣٠ مساءً أمسية شعرية عبقة غلبت عليها ملامح العشاق ونوتات الأنثى الشفيفة في سهرة أدبية جميلة حضرها الكثير من الشعراء والأدباء والنخب كان لحضور الأنثى فيه حضوراً لافتاً ومشجعاً في احتفائية عذبة أسكرها «همس القناديل» كنا على موعد مع الذوبان مع فرسان واحة الخط وشعراء الكلمة المتألقة والمعنى الشفيف

وقد تضمنت الأمسية قصائد عمودية و تفعيلية نثرت محملة برذاذ العطر، والنفحات الأخاذة، سبحت من خلال قصائدها المتنوعة كتنوع الفصول، والملونة كتلون الزهور، تألق بها الشعراء ما بين تناغم الطبيعة والجمال والروح وسحرهم، محلقي كنوارس لم تقرر فوق بحر من النجوى، من خلال مضامينها، ومجازاتها من خيال وتخيل، وصور تتماهى معها الروح، ويرتاج إليها القلب، وتقر لها النفس.. إنه الشعر الذي يتوج ألقاً، يعبر الليلك إلى فسحات مخصبة بالحب.. إنها تداعيات الرؤية

من خلال الحالة التي يحس بها، كل شاعر ويعيشها.. ويعزف عليها بأوتاره الرقيقة، الشفافة.. الشاعر والإعلامي اللامع الأستاذ محمد مهدي الحمادي والشاعر المحلق علي مكي الشيخ والشاعر الجميل علي حسن الناصر

بدأ مقدم الحفل الشاعر فريد النمر بمقدمة تعريفية للسيرة الذاتية والمنجز الشعري لكل شاعر عرج بعدها على تعريف المعاصرين للشعر الحدائي بجوفته المعاصرة مجنحاً بعدها لبرنامج الأمسية الذي أعلن من خلاله أن تكون ثلاث جولات لقراءة النصوص كل جولة تحتوي على سبع دقائق كاملة كل شاعر افتتح الشاعر العذب محمد الحمادي بنصوص حديثة الكتابة تغنى فيها بانثى القصيدة وإنسانية المعنى من خلال لوحات تختزل الجمال لتحلق بنا قصيدة «خمس دقائق» بلونها المتقاطر من نافذة الشوق ليقول: طاولة خرساء ستعزفنا

من وجع ينثال على زاوية النافذة المسكونة باللون الأحمر والحنن المتقاطر بعض رطوبة هذا الليل الصيفي وصوت جهاز التكييف يداعب صمت عيون أرهقها الحزن نتبادل خمس دقائق من ضوء تأملنا نستششق أنفاس الوقت أقول: دموعي تنهاوى أختق! لمساتك ترسم سحب المطر البارد في خدي في شفة



أقلقها الدفء  
وساورها الوجع الآتي

مآلحة نكهة هذا الدمع  
تقولين: أحبك عانقني  
قبل رحيلك إني أحترق!

أه  
من يعبر من صمتي  
وفيما قلق الجدران

يمتص من العين  
امتداد الدهشة البكر  
أضافت

في ارتعاشات المدى  
روح الزوايا

متعباً  
التي ظلالها  
في اعوجاج الخطو  
مد كانت

تقر الأمنيات البيض  
من غصني بعيداً  
حيث لا شيء سوى  
عزف الشكايا

ينمها  
يفترش العمر  
استراق الدمع  
والوحي مصلى  
شهقة الحرف

بعده انتفضت رائعة المبدع الشاعر علي مكي الشيخ  
ماسكا بزمام القصيدة في امتزاج بسكون اللحظة  
بقصيدته «نقوش مائية» ليقول:

(١)

أحتاج قربك  
للم بعض أجزائي  
بعترت صمت الهوى

في كل أشيائي  
سواد عينيك  
لغز لست أعرفه

لكنه دائماً يحتاج إغرائي  
أحتاج نصف عناق  
ربع ذاكرة ..  
ثلث الغناء ..

الذي يكفي لإعياي  
لو كنت تسال عن  
عشقي أجاب دمي ..  
«أحباك من الفي  
عشقاً إلى يأتي»

بعدها سأل النمر عن الرؤية الشعرية لكل من الفرسان  
الشعراء فكان نصيب اللحظة الشعرية والقصيدة  
المتقنة صدارة الرؤية التي يميل ل طرحها الشعراء  
مقبحين الإغراق في المباشرة الشعرية

عاود بعدها الشعراء جولات قراءة النصوص بالتتابع  
بنفس الحصة المقدرة لكل شاعر مع تفاعل ألهب المنتدى  
من خلال التصفيق والإعادة على مدار ساعة ونصف  
مرت مسرعة نحو مسك الختام للأسمية بتوقيع ديوان  
«همس القناديل» من قبل الشاعر

ومن ثم صدح الشاعر علي الناصر بعد أن أعلن المقدم  
النمر عن توقيع «همس القناديل» بقراءة عدة قصائد  
من الديوان تفاعل معها الجمهور محللاً بهم فجاء في  
قصيدته

(لعينيك أغني)

الصدى يدعك  
رجع الحزن  
هلاً يستفيق الهم  
مما عبأته

في جرار الأمس  
أضغاث المرايا

فوق نقش الماء  
خيأت ظنونني  
لم أعد أدرك  
ما ينتظر الوقت  
وفي جيب القطارات





# بئر النفط كيف يحيا؟ وكيف يموت؟



الموت هو إلغاء للحياة، ومن يحيا من الكائنات الحية لابد وأن يموت. والخلق جميعا بما فيهم أنا وأنت يدرك أن قضية الموت والحياة في هذه الدنيا لا تنطبق إلا على الكائنات الحية وأن الجمادات غير معنية تماما بهذا الموضوع. فكيف لبئر نفط أن يحيا ويموت! وماذا لو قلت لك أن بئر النفط هذا يحيا ثانية بعد أن يموت. ويستطيع أيضا أن يحيا ويموت عدة مرات. لا أدري بماذا تفكر؟ لكنني إذا تجرأت وقلت لك إنه (أي بئر النفط) يغسل في كل مرة يموت فيها، ربما أعلم الآن ماذا يدور في خلدك!

وربما لن تتردد كثيرا من النيل مني وتوجيه لكمة أو لكمة أو أكثر تجاهي إذا أخبرتك أن بئر النفط تعرض أعماله وتقدر تركته بعد أن يموت. الحمد لله أنني بمنأى عنك أيها القارئ الكريم وإلا أصبحت في خبر كان. عزيزي أيها القارئ الكريم..... هدي من روعك، ولا تتهمني بما ليس في من فنون وجنون أو خروج عن المعقول. أعلم أن صبرك بدأ ينفذ ولا تريد أن تسمع المزيد - لكنني أعتمد على ما تبقى من حلمك وأضيف أن بئر النفط إذا مات يؤتى له بكل إحترام وتقدير، ويحضر تجهيزه عدد كبير من الناس قد يتجاوز الأربعين. إلى هنا لا بد لي أن أدخل في صلب الموضوع لتبين ما تقدمم والإفاننا مطلوب من قبل القارئ الكريم حيا أو ميتا ليأخذ بثأره، ويرحم أعصابه ويقر قراره. وله الحق في ذلك إذ أنه لا يحق لأي كائن ما كان، جمادا كان أو ذا جنان، أن يتلاعب في أذواق من كرمه الرحمن من الإنسان أو الجان.

ستتضح الصورة، وستنعم براحة البال أيها القارئ الكريم إذا قلت لك أن مهندسي البترول إصطلحوا على أن بئر النفط يقال له أنه حيا إذا كان ينتج نفطا ويقال

طبقات مكن النفط - ليتمكن النفط من أن يتدفق من طبقات المكن إلى قعر البئر ومن ثم إلى أعلى حيث سطح الأرض. وحتى يمنع مهندس الحفر هذا التدفق ليستطيع مواصلة الحفر، يقوم بضخ كميات من طين الحفر عالي الكثافة في البئر، وهو سائل مكون من الماء والطين وبعض المواد الكيماوية. طين الحفر هذا يستطيع بوزنه كتم مسامات صخور مكن النفط ولا يسمح للنفط أن يتدفق منها إلى قعر البئر، ويصبح البئر ميتا. ولجعله يحيا من جديد، يعمد المهندسين مع فريق العمل الذي يتألف من عشرات الخبراء والعمال إلى ضخ مادة سائلة أقل كثافة من طين الحفر، تستبدل طين الحفر وتستطيع تنظيف وإزالة

له ميتا إذا كان لا ينتج نفطا. فعندما يتم الإنتهاء من حفر بئر النفط، تنتهي مهمة مهندس الحفر - ويأتي دور مهندس الإنتاج الذي يشترط عادة إستلام البئر وهو حي. لكن مهندس الإنتاج دائما ما يجد بئر النفط ميتا بعد الإنتهاء من حفره. لقد قتله مهندس الحفر لأنه لا يستطيع إتمام الحفر والبئر على قيد الحياة أي في حالة منتجة. لذا لابد من التنسيق بين مهندس الحفر ومهندس الإنتاج لإحياء هذا الميت - أي جعله منتجا للنفط - ولا يتم هذا الإحياء إلا بمعرفة أسباب الوفاة.

ومن المعروف أن البئر لا يستطيع إنتاج النفط إلى السطح إلا إذا كان ضغط قعر البئر أقل من ضغط

- إنخفاض كميات النفط التي ينتجها البئر  
- حدوث تسرب للنفط نتيجة صدأ في الأنابيب  
- عطل بعض الأجهزة أو الصمامات داخل الأنابيب  
- إنتاج الماء أو الرمل مع النفط  
ولصيانة بئر النفط لا بد من قتله ليموت. فبعد تشخيص المرض (المشكلة)

- يقتل البئر بضخ كميات من طين الحفر الثقيل القادر على وقف تدفق النفط إلى قعر البئر. وبعد أن تعالج المشكلة بالطريقة التي يراها مهندس صيانة الآبار ملائمة - يضخ من جديد كميات كبيرة من سائل أقل كثافة مثل الماء أو الديزل لتنظيف مسامات الصخور وقعر البئر - وعندما يصبح ضغط طبقات المكمن أكبر من ضغط قعر البئر، يتدفق النفط تلقائياً من مكمن النفط، ويصبح البئر حياً من جديد. وقد يحتاج الوضع إلى ضخ كميات كبيرة من هذه السوائل وتدويرها عدة مرات لضمان نظافة قاع البئر وفتح مسامات الصخور. فكل بئر نفط قد يقتل عشرات المرات ويتم إحيائه بعد ذلك. أما ما ذكرنا من عرض للأعمال وتقدير للتركة، فهذا ما يقوم به مهندس البترول وهو يعد دراسة الجدوى الإقتصادية للبئر قبل صيانتها لمعرفة الكميات التي أنتجها هذا البئر سابقاً والكميات المتوقعة إنتاجها بعد الصيانة. أعلم أنني أثقلت عليك أيها القارئ الكريم بهذا الموت والإحياء - لكن طب خاطرنا فلن أطلب منك أن تتصدق على نفط بئر، كي تساعد في أن يتدبر أمره من المأكول والمشرب.



واصلت القراءة إلى هنا يعني أنك قد وافقت مهندسي النفط على أن البئر يموت ويحيا، ومن يوافق على ذلك لا بد له أن يوافق على أن البئر يمرض ويشفى. فكيف للبئر أن يمرض ويشفى؟ البئر عادة ما يكون عرضة لكثير من المشاكل التي نستطيع أن نعتبر عنها بالأمراض والتي تحتاج إلى صيانة، ومن أهم هذه المشاكل التي قد يتعرض لها هذا البئر المسكين هي:

الترسبات المتبقية من طين الحفر في مسامات الصخور وقعر البئر. إن وزن عمود السائل الموجود في البئر يعتمد على كثافة السائل ويكون ضغطاً على الطبقات التي يتواجد فيها النفط، فإذا كان أقل منها تدفق النفط إلى البئر والعكس صحيح. ولكن بين الحين والآخر يتعرض بئر النفط لبعض الأمراض وخاصة إذا إمتد العمر به - ومن يمرض يحتاج إلى علاج - لا تغضب أيها القارئ العزيز - فبما أنك

بنت القطيف:  
غالية محروس المحروس

# قبرك قارورة عطر

أسئلة الفلسفة الأولى، هي لماذا رحلت أمي؟ هل من الضرورة أن ترحل؟ أعرف أن الجميع سيرحلون، وأنت يا أمي مثل غيمة توعد بالمطر أنت من أغراني بالحياة، وأنت من زينت لي حب الناس، ومن قادتي إلى حلم أن أكون.

مرة ثانية أعيد السؤال، كيف ترحل أمي إنه سؤال شقي، لا يبحث عن معنى، بل يسعى إلى استبطان حقيقة أمي، إنها (أمي) من حرصت على توليد الحياة، أريد أن أجعل من أمي وطنًا، هي من عاشت سنوات التعب والوجع والصبر، هي من عاشت وجع أبناءها، فهل أبكيك أم تبكييني يا أمي، أنتظر الإجابة منك يا خالقة الحياة لي يا فاطمة الحياة يا أمي.

اشتقت أن أناديك يا أمي كيف لي أن أنساك، أكابر أمام أعين الناس من أن أبكي عند ذكر اسمك، لكن في البكاء عندما أختلي مع نفسي فأني أعود كما ودعتها يوم رحيلها أعود طفلة و أجهدش، كم تمنيت أن أكون معك قرب سريرك، كي أقول: أحبك يا فاطمة الحياة، وكم وددت أن أقول شاهدتك في كل الأمهات لا أبلغ إذا قلت: أنت من شاهدتك في كل شخص جميل كنت أبحث عن معنى في اسمك، أيتها الأم! فأنت بداية البداية وأنت بداية النهاية يا أمي.

أمي الحبيبة كلنا مشتاقين لك، مكانك ما زال فارغا، وما زلت في نفوسنا، في قلوبنا، في أرواحنا، أمي لقد مر عام على رحيلك وكأنه يوم ليس عام، يا أمي لقد اشتقت لك، لقد زرت قبرك، وكلمتك و لكنك لا ترددين علي، والحمد لله على هذا القدر، يكفيني ويكفيني انك راضية عني، هذا كنزي و ثروتي في هذه الدنيا أين ما ذهبت أين ما اتجهت فان الله يوفقني بإذنه تعالى، واعذريني يا أمي الحبيبة، لن أكمل كلمتي لأن دموعي ستشاركني الكتابة، عذرا يا قلبي ويا روحي وكل عام وانت في قلوبنا يا أمي.

هل يكفي أن أزورك عند قبرك لأقول لك هذا الجميل والعرفان؟

كان قلبي يخفق وشعرت إنني ذاهبة لموعده أمي، هذا ما أكدته لي رجة أصابعي وهي تمسك بالقلم، الذي أردت أن اكتب به كل شيء عن لقايتي بك، لذا كان علي أن اتغلب على هذا الحزن بذكرة من حبر وبياض. كنت أؤمن إن زيارتي إليك ستكون محفوفة بملائكة السماء التي رسمت لي خطواتي نحوك وقادتي، كما تقود طفلة إلى روضتها

لكل مقال خصوصية فكرته فكيف للقارئ أن يفهم مقالتي هذا؟ قد اختلف مع البعض في فهم نص معين، كل منا عند القراءة يكون بينه وبين النص خيوط خفية يدركها بحسه الأدبي والإنساني، هذه الخيوط قد تتلاقى، مع نصوص معينة، أو تتباعد مع أخرى، وهذا حق أي قارئ، فكيف بعنواني هذا، من يقرأ عنواني تخالجه كل الظنون ومن سيقراً مشاعري وكلماتي ستنمحي كل الظنون.

حينما كُتِبَ على أمي الرحيل قبل سنة تركت ورائها وحشة بألف آه وآه وعبث حد الذهول، حينما كُتِبَ عليها الرحيل تركت ورائها دموعي وحزني في رداء الدهشة وتعويذة البكاء، فأمي ما عادت هنا!! لأبكي إذا نعم فقد انتهت البكاء عليك يا أماه فقد اشتقت لرائحتك لأتوضأ بعطرك.

أي طعم للحياة بلا أمي؟

عام مضى يا أمي وها نحن نمضي نبحر في تفاصيل رحيلك، نفرق بها ننسى ونتناسى لنصحو على وجع فقدك أقول: مرة أخرى ومرات عديدة، وبعد مضي عام: تركت أمي بعد رحيلها لي الحياة ليلة عزاء طويلة، فلم تعد النجوم على الأرض إلا مصابيح عزاء أقيمت بليل، ولم يعد للقبر معنى إلا أن يكون الحياة، لو كنت أملك من عمري شيئاً لأعطيت أمي ما يجعلني لا أفارقها ساعة، فحين رحلت أصبحت أحيا ببعض نفس وبعض روح ولا زلت، أمي يد لا تعرف إلا العطاء، وقلب لا يعرف إلا الحب والتسامح والغفران، ووجه لا يعرف إلا الابتسامة، حين رحلت أمي فقدت سر أسرارتي، العالم كله على صدر أمي، فإذا وضعت فيه رأسي كنت ملكة متوجة.

لماذا رحلت أمي؟!

أدرك أن السؤال ينطوي على درجة من العبث، وعلى قدر من عدم المسؤولية، وإذا شئت الدقة فهو توسل أناني ذو صلة لها علاقة بالحرمان والفقد، منذ تلك البدايات المبكرة في حياتي لازمني إحساس غريب يشبه اليقين، بأن أمي باقية، سنموت وهي لا تموت، كانت توفر لنا دائماً كل شيء، دائماً هي الدفء وقتما يأتي فصل الشتاء، هي البركة، والخير الذي لا ينتهي، هي حاضنة الجمال ومصدر فيض الوجود هي العطاء والنبيل، لذا سؤالي لماذا رحلت أمي! إنه سؤال يلح علي، ويدفعني إلي متاهات بعيدة، ربما إلى

في يومها الأول، ونحو قبرك سارت بي خطاي ومضيت نحوك من جديد بلهفة وصلت ذروتها وأنا أسابق الخطى قبل أن يدركني المغيب، وكأنني أطير كعصفورة مجروحة بين سماء النواح.

كنت أدرك إنني جئت موجوعة وهذا قدر الفرح الذي يأتي موجوعا، والعناق الذي يأتي بعد أن يلوي أعناقنا شوقا، لأنه أتى بوجع يبقى عناقا وفرحا أكيدا، كضحي الذي يدب في صدري وأنا أسعى إليك يا أغلى الأمهات أنت.

فقد اقترب الموعد، وكل حجر يرسم خطواتك أمامي جاء الحنين يسعى إليك، هنا كنت تسيرين ذات حياة يا فاطمة الحياة، وهنا كنت أفتقي أترك كما أفتقيك اللحظة عند ناصية كل شبر، كنت أرى وجهك يرافقتني، يأخذ بيدي وأنت تلوميني لأنني قطعت كل هذه المسافة لأقتفيك رائثا اتقيا تحت ظلالها الوارفة!

طار القلب من مكانه وأنا واقفة عند قبرك، وحط القلب فوق بياض قبرك ورحلت انشد أناشيد الفقد فوّه كانت روحي تهفو لعناقك، كانت أصابعي تختار لك أجمل الرياحين وأكثرها أناقة، وحينها استدركت في غمرة ركضي إليك إنني لم أجلب لك وردا ولا تذكارا!

صاح القلب بدهشته التي لم يسمعها أحد سواك : سأطبع على كل حجر بقبرك تذكاري حزني وأهمس، لكل نبتة ريحان في قارورة العطر التي تدعى قبرك، إنني جئتكم أحمل لك ريحانا ورائثا لم يبتلعها النواح بعد.

حكاية ففدك ورحيلك يوجعني هذه الأيام فوق أصابعي لأملأ الأفق بحزن كثيف، مثل هذه الجراح تظل طفلة في رحم الذاكرة، ولا تبلغ سن الرشد وأنا أرمم كل جرح بكلماتي ومشاعري، فالذاكرة عطر والعطر ذاكرة لا يطالها النسيان، فكم من وردة ذبلت وبقي عطرها يمارس احتلالا غامضا لذاكرتنا، وكم من حكاية انتهت لكن عطرها ظل يدهمنا وينكا جراحنا، وهكذا صمتت حكاياتي وأغمضت عيني السابحة تأملا في ففدك.

في رهبة غيابك وقفت وأنا أستشعر عند كل حجر، يكفيني أن أقف عند قبرك والمس ترابه بأصابع مرتبكة لتتسل روحي إلى روحك، التي ظلت تطاردني بالحنين حتى وأنت تتوسدين جنان الأرض، كان علي أن أوصل سيري إليك في مملكة البياض والصمت، الذي نهض في حضرة الكتابة تلك المواجهة التي كنت أخشاهما أمام جسدك المزروع كنخلة قطيفية في قلب أرض القطيف.

قهوتك التي داهمتني في حبري، تلك القهوة التي بقيت عالقة في ذاكرتي وأنا أفتفيك في قلب القطيف، وعند مدخل المقبرة توقفت السيارة حيث تنتظرن عيني، كان ذلك مبعث بهجة أخرى لي رغم الوجع أن أطا بأقدامي مقبرة كنت تسيري عليها، ذات يوم لزيارة شقيقي المرحوم الشاب وجدي حزينة تائهة تبحثين عن خطاك، كنت أنا في حضرة غيابك المتفاقم حضورا رمزيا يفتقيه قلبي في كل خطوة يا أمي، لكن أقدامي كانت تستعجلني للدخول إلى المقبرة حيث أنت.

وضعت الريحان لك وغبت في بكاء صامت لم يشهده أحد سواك، وعلى شاهدة قبرك علقت آخر الدمعات وغبت في مشاعر صامتة، هكذا أصبح لحزن فقدي طقوس وألوان وأوجاع تشاكس الشمس ببريقها برائحة الحزن، كان البعض يرمقونني بدهشة وانبهار وكنت أتباهي بحزني عليك، الذي أصبح ناعما وجميلا حتى إنهم يتوقفون عندي

ليقرئوني ليتلمسوا وجعي بحنان، معجزة وجودك وروحك التي استشعرتها في كل التفاصيل التي تحيط بي، الصوت يأتييني من تحت قبرك رسمته ألوان الرحيل، وحين أردت أن أنادي أمي اختلق صوتي وأضعت الدرب إليك وتذكرت إنك راحلة عني منذ عام.

لأنك أمي التي منحني الحياة قبل أن تمنحني الأمومة، وأمسكت بيدي وعلمتني أن الحب نافذة الحرية والكرامة والإنسانية، التي وعيت على استلابها بمسميات شتى، لأنك أمي التي أمسكت بمنديل حنانها وراحت تمسح عن وجهي، تلك الدموع المملحة بعلامات الوجع و تغسل الخوف عن جبهة قلبي وتجلسني على حجرها، أتمنى أن أكون وشاحا لهديك يا أمي.

أيقظني صوت جرس الباب، فيما كنت أظن بأن أمي قادمة لي ولم تصدر عنها أي ابسامة، ولم ترد علي حتى، فشربت قهوتي بكآبة. من جديد طفحت الدموع في عيني. لا ينبغي أن أكون أكثر رقة مع نفسي، أنا أترقب هذه الأيام لسنوية أمي، أنها حاضرة معي إذا ما ناديت عليها عبر صرخة عظيمة، من أعماق حزني، قد تسمعي صوتها، لكن كلا، ليس ثمة من إجابة، أو على الأقل لم أفلح بسماعها، في صبيحة اليوم الثاني ينفذ الباب وأرى بذهول أمي وهي تدخل. ثمة ابسامة حلوة على شفثيها، أه آية معجزة لقد حققت أحلامي تلك المعجزة التي مستني في حزني ووجعي وفي الأخير، أضحك من كل قلبي، فيما تحديق بي أمي بإعجاب، حينما استيقظت، تذكرت بأن أمي كانت قد رحلت، أي حلق يمزق قلبي من أجل أمي، ليس هناك من زمان، ولا ثمة من حدود ما بين الحلم أو الكابوس، والواقع يمكنني الخروج من فقدي والتجول عبر كل شيء تحمل لي ذاكرتي ذكريات مربعة تارة، تلك التي عشتها بالكاد منذ شهور، وتارة أخرى حالات القلق المتخيلة، أكافح محاولة أن أتلو على نفسي بعض الآيات القرآنية لتهدأ روحي، أحيانا تضع مني السور الكريمة.

هناك فضول أحقق داهمني من إحدى المعارف بغياء إنساني: ألم تحضري حفل ابنة أخيك؟ أي حفل ذلك الذي أقوى على من الصواعق حضور، أي دفوف ستعلو على إيقاع دفوف فاجعة فقدي، ألتمس العذر من أخي سمير وأنت أعلم بمشاعري تجاهك من أي شخص آخر أما العروس زهرة أهنئك بخطوبتك وأقول لو أمي حاضرة لطارت فرحة لفرحك، عبثا حاولت إبعاد الأفراح عن ذهني، تلك التي أعقبت وفاة أمي والتي أكتب فيها صدق مشاعري، وأنا كلما أحسست بالوحشة سأكتب إليك يا أمي، غريب هذا الوجد كم يختصر المسافات نعم من هنا يمر الليل ومن هنا يمر النهار وبينهما ترملت روحي برحيلك يا أمي.

# الشرى



د. عبدالله زيد الدوسري  
استشاري جلدية مجمع الدمام الطبي

D.D.S. United kingdom  
M.S.C. United kingdom



- ٧- شرى الأطعمة: وعادة يكون حاداً وأكثر ما يكون مصاحباً مع بعض الأطعمة كالشكولاته، المحار، البندق، الطماطم، الشامام، الجبن، البصل وغيرها...
- ويلاحظ مع الملونات الطعمية والبهارات
- ٨- شرى العدوى: وقد يصاحب الالتهابات التنفسية العلوية كجراثومة الستربت كوكس أو الالتهاب الكبدي ب و س
- ٩- الشرى العاطفي: في حالة الضغوطات النفسية.
- ١٠- شرى الكحوليات: ويلاحظ مع متعاطين المشروبات الكحولية أو العاملين بهذا القطاع.

## الأسباب:

- قد يكون مناعياً ويكون عادة من الحساسية من نوع من الأطعمة أو المؤثرات حيث تتحكم مادة IgE بإفراز خلايا الماست بمادة الهستامين والسيروتين التي تسبب الأعراض الظاهرة لنا.
- وقد تكون من تهيج مواد الكومبلمنت المتوفرة بالجسم.
- بعض العوامل الوراثية قد تكون مساعدة لحدوث هذا المرض.

## العلاج

- للشرى الحاد والذي قد يستمر من أيام إلى أسابيع مضادات الهستامين لمدة ٦ أسابيع، أدوية الستيرويد نادراً ما تستخدم.
- الشرى المزمن ٨٠٪ من تطوره غير معروف ولكن يجب تفادي المسببات له كبعض الأطعمة وعوامل العدوى، تفادي الأسبرين وبعض العقاقير.
- العديد من مضادات الهستامين قد تكون مناسبة لعلاج هذا النوع مثل استيزول.

تعاني نسبة كبيرة من الناس بمعدل قد يصل من ١٥-٢٠٪ من هذا المرض أو قد يمر عليها في فترة من حياتها.

الشرى يعرف باحمرار عابر أو مؤقت مع تورم في الجلد نتيجة توسع بالأوعية الدموية بسبب زيادة الدفق الامتصاصي للشعيرات الدموية وقد تختفي الأعراض خلال ساعات.

عادة يعاني المريض من الحكّة وهذه هي الشكوى المعتادة.

أنواع الشرى

قد تكون الأعراض متكررة أو مزمنة وفي حالة تعدي الإصابة تحت الجلد فتسمى هنا الوذمة الوعائية "Angioedema"

- ١- الشرى الجسدي "Physical or dermographic": أو الكتويبي والذي يحصل عادة من الخدوش وتكون عادة مؤقتة وتحدث من غير أسباب واضحة.
- ٢- الشرى الكولينري "Cholinergic": وهي شرويات صغيرة قد يصاحبها احمرار بسيط تحدث من ١٥-٣٠ دقيقة بعد الرياضة، التعرض للحرارة، الضغط النفسي، أو بعد تناول بعض المشروبات أو الطعام وتكون عادة لصغار السن.
- ٣- شرى البرد: وهي شرويات تحدث من ٣٠-٦٠ دقيقة بعد التعرض للبرد وهي عبارة عن تفاعل لمضادات IgE.
- ٤- الشرى الضغطي: وهو تورم يحدث بمناطق الضغط على الجسم كالكوع أو الفخذين خلال ٢-٤ ساعات.
- ٥- شرى الاتصال: ويحدث مع ملامسة الجلد لبعض الأشياء الحساس منها كالحیوانات أو قناديل البحر.
- ٦- شرى العقاقير: ومن أهم المسببات الحساسية من البنسلين أو أسبرين ويكون عادة مزمنًا بنسبة ٣٠٪ من المرضى.



الطبية تحت إشراف  
د. شادي أبو السعود

للاستفسار التواصل  
على البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
وسيتم عرض السؤال على  
ذوي الاختصاص المناسب  
والرد عليكم

# أشعة الشمس والتهاب المفاصل



أكدت دراسة حديثة نُشرت في مجلة طبية مختصة بالأمراض الروماتيدية على أن التعرض الروتيني لأشعة الشمس وخاصة فوق بنفسجية (ب) يُقلل خطر الإصابة بالتهاب المفاصل الروماتيدي ويظهر الأثر الإيجابي للتعرض لهذا النوع من الأشعة عند السيدات الكبار في السن.

اعتمد الباحثون في استنتاجهم على دراسة اشتملت على ممرضين في الولايات المتحدة الأمريكية وبمرحلتين مختلفتين الأولى تابعت الحالة الصحية لـ ١٢٠,٠٠٠ ممرض تتراوح أعمارهم بين ٢٠-٥٥ عاماً بدءاً من العام ١٩٧٦ إلى العام ٢٠٠٨ أما المرحلة الثانية فاشتملت على ممرضين تتراوح أعمارهم بين ٢٥-٤٢ عاماً بدءاً من العام ١٩٨٩ إلى العام ٢٠٠٩.

اعتمد الباحثون على فحص دقيق لتحديد كمية التعرض للأشعة فوق بنفسجية (ب) والمعروف باسم UV-B flux و ثبت أن التعرض للأشعة في الأسكا بلغ ٩٣ مقارنة بـ ١٩٦ في الأريزونا والهاواي وأثناء فترة الدراسة ثبتت إصابة ١٣١٤ سيدة بالتهاب

المفاصل الروماتيدي وضمن المجموعة البحثية الأولى ربط الباحثون بين التعرض للأشعة البنفسجية ب (UVB) وتناقص حالات الإصابة بالتهاب المفاصل الروماتيدي بنسبة تصل إلى ٢١٪ في حين لم تثبت العلاقة بين التعرض للأشعة ذاتها والإصابة بالتهاب المفاصل الروماتيدي في المجموعة الثانية التي اشتملت على

سيدات أصغر سناً .

أكدت دراسة أجريت في جامعة بوسطن في العام ٢٠١٠ أن نقص فيتامين (د) مرتبط بالإصابة بالتهاب المفاصل الروماتيدي دون التوصل إلى الميكانيكة التي تحد فيها أشعة الشمس من الإصابة بالتهاب المفاصل الروماتيدي.

المصدر: Medical News Today

## الولايات المتحدة تسمح بتصنيع انسولين كبخاخ

جديد الطب

سمحت السلطات الصحية الأمريكية لشركة فايزر للادوية بتصنيع وتسويق دواء أنسولين بخاخ لمعالجة داء السكري.

وسيكون «اكزوبيرا» Exubera، الدواء الوحيد الذي يعرض على مرضى السكري بواسطة بخاخ، كما هو حال الأدوية التي تعالج داء الربو.

ومع إعطاء إدارة الأغذية والدواء الأمريكية رخصة لفايزر لإصدار «اكزوبيرا»، يتوقع المحللون في مجال صناعة الأدوية أن تحقق مبيعات «اكزوبيرا» أكثر من مليار دولار أمريكي سنوياً.

ومن المتوقع أن يحل «اكزوبيرا» مكان حقن الأنسولين التقليدية التي يجبر مرضى السكري على استعمالها للتحكم بنسبة السكر في دمهم وتدارك أمراض أخرى في القلب، أو تفادي العمى أو حتى بتر بعض الأعضاء.

وقد لا يحل «اكزوبيرا» نهائياً مكان حقن الأنسولين، إلا أن مفعوله سريع ومن الممكن تناوله قبل وجبات الطعام. ويعتبر إنتاج وتسويق الأنسولين بواسطة البخاخ الانجاز الأكبر في هذا المجال منذ اكتشاف هذا الأسلوب العلاجي في عشرينيات القرن الماضي.

وانعكس خبر إنتاج الأنسولين البخاخ على قيمة أسهم شركة فايزر التي سجلت في يوم واحد ارتفاع قدره ٢,٤ في المائة ووصلت إلى ٢٥,٩١ دولار للسهم الواحد في بورصة نيويورك.





## آل مبارك :

جاءت جائزة القطيف للإنجاز كخطوة واثبة لدعم وتنمية الشباب وزرع روح الإبداع والتنافس الشريف بين الشباب من الجنسين فأصبحت نجمة في سماء القطيف تضيء علما وثقافة وبعد نجاحها في نسخها الثلاث هاهي تتألق في نسختها الرابعة فلقد بدأت المرحلة الثانية باستقبال أعمال المترشحين في ٢٩ من صفر وحتى ٥ من ربيع الأول لعام ١٤٣٤هـ الموافق ٢٠١٣م حيث تواجدت لجنة الترشيح والمساندة الإدارية وفق البرنامج المعد لاستقبال أعمال المترشحين في جمعية القطيف الخيرية بحي البحر إذ بلغ عدد الأعمال المتقدمة ٢٠١ عملاً منها ١١٩ منها للإناث، ويتنافس المترشحون في عشر مجالات للجائزة وهي : البحث العلمي، التقنية والإختراع، علوم الإدارة والاقتصاد، الأدب، الفن، الفكر والتراث، الناشئ المنجز، المنجز الدائم، وحول موضوع الترشيح وتقديم الأعمال يسعدنا أن نستضيف رئيسة لجنة الترشيح والمساندة الإدارية بالجائزة الأستاذة خضراء آل مبارك للإجابة على هذه الأسئلة.

## جائزة القطيف للإنجاز عززت إبداع وتواجد ومكانة المرأة

### مرحلة تسليم الأعمال :-

في هذه المرحلة، تقوم اللجنة بإعداد الجداول المخصصة لاستقبال الأعمال والتواصل مع كل المرشحين لإخبارهم بكل الضوابط المتبعة في تسليم الأعمال وكذلك جدول تسليمها. وبعد استلام الأعمال، تقوم اللجنة بالتنسيق مع لجنة التحكيم من أجل مراجعة المواد المقدمة للتأكد من مطابقتها للشروط. ومن ثم تقوم بتقديم نسخ من الأعمال ووضع الأصول تحت تصرف لجنة التحكيم من أجل القيام بعملية التحكيم. وخلاص كل هذا يتم المحافظة على سرية الأعمال المقدمة للجائزة حتى وقت الحفل.

### ٢- كيف كانت مرحلة تسليم الأعمال وما هي الصعوبات التي واجهتكم في هذه المرحلة؟

نحن مازلنا حقيقة في هذه المرحلة وهي مرحلة تسليم الأعمال التي تتم إن شاء الله حسب خطة وضعها إدارة لجنة الترشيح والمساندة الإدارية، ويقوم على تنفيذ هذه الخطة طاقم أعضاء اللجنة وهم أفراد متطوعون ومتطوعات وهو فريق عمل ذو كفاءة ونظام قادر على التعامل مع الخطة المنظمة والمجدولة. وهنا لابد من التنويه إلى أن العمل في اللجنة يتم بشكل منظم ودقيق للتقليل من الأخطاء والتغلب على أي صعوبات قد تواجهنا أثناء فترة تسليم الأعمال، لذلك نرجو من المترشحين الكرام الالتزام بالضوابط التي وضعتها لجنة الترشيح التي تحكم تسليم الأعمال.

### ٣- كم بلغ عدد المترشحين وماذا يعني لك هذا العدد؟

تسلم الأعمال، وهي معنية أيضاً بالتواصل مع المترشحين من أجل استلام أعمالهم وحفظها، إضافة لدورها في المساندة الإدارية للجنة التحكيم خلال فترة الترشح والتقييم بتهيئة الأعمال للجنة التحكيم. ولعمل لجنة الترشح مراحل متسلسلة تبدأ من تقدم المترشحون للترشح في مختلف المجالات المطروحة من قبل أمانة الجائزة سواء أكان الترشح ترشحا فرديا أو ترشحا جماعيا شريطة إستيفاء الشروط الخاصة بالترشح ويكون الترشح عبر قناة واحدة فقط هو الموقع الإلكتروني لجائزة القطيف، وتتكون فترة الترشح من مرحلتين متتابعتين: أولها مرحلة إبداء الرغبة، وثانيها مرحلة تقديم الأعمال كما هو مفصل فيما يلي:

### مرحلة إبداء الرغبة :-

في هذه المرحلة، تستقبل لجنة الترشيح والمساندة الإدارية طلبات المترشحين في فترة إبداء الرغبة عبر تعبئة نموذج إبداء الرغبة من خلال الموقع الإلكتروني للجائزة بتعبئة النموذج المخصص لذلك، وقد انتهت هذه المرحلة بتاريخ ١٩/٢/١٤٣٤هـ ومع نهاية هذه المرحلة قامت اللجنة بعمل قاعدة بيانات متكاملة لجميع المترشحين بتصنيفاتها حسب المجالات الفرعية. كما تقوم اللجنة بالتأكد من البيانات والمعلومات الموجودة في نماذج الترشح والتواصل مع المترشحين في حالة الحاجة لتعديل أو تصحيح هذه البيانات.

### ١- ما هي مهام ومراحل لجنة الترشيح والمساندة الإدارية بجائزة القطيف للإنجاز؟

في البدء أود أن أشرككم لاستضافتكم لنا في مجلة الخط والتي تسهم بشكل كبير في إبراز ونشر صورة المشاريع الاجتماعية والتطوعية التي يزرعها مجتمعها القطيفي. وأود كذلك أن أوضح للجميع أن جائزة القطيف للإنجاز هي مشروع اجتماعي وطني جاء ليقدم خدمة رائدة وجيلية لشريحة خاصة من شرائح مجتمعنا ألا وهي شريحة المبدعين والمنجزين، والمساهمة في إيصال صدى إبداعاتهم إلى كل أرجاء مجتمعهم وخلق حراكا.. ثقافيا.. علميا.. أدبيا وفنيا منطلقا من رسالته في تحفيز الشباب المنجز من أجل بناء جيل مبدع، وليكون مشروعا رائدا في إبراز إنجازات الشباب..

ولجنة الترشيح والمساندة الإدارية التي لي الشرف أن أكون من منسوبيها.. هي لجنة من لجان جائزة القطيف للإنجاز وهذه اللجنة معنية بضبط عملية الترشح للجائزة من بداية فترة إبداء الرغبة إلى الإنتهاء من



في مجالات الجائزة، كما أن منهجية التحكيم وضعت لتعكس مهنية عالية في التعامل مع الأعمال المقدمة، وتتبع منهجية التحكيم المبادئ التالية:

١. الشفافية في إجراءات وعملية التحكيم.
٢. السرية في تناول المعلومات الخاصة بالتحكيم.
٣. العدالة في التعامل مع الأعمال.

#### ٨ - ما هي جائزة «المنجز الدائم» وهل هي مرتبطة بسن معين ؟

جائزة «المنجز الدائم» هي جائزة أعدت لإبراز منجز ومجزات المحافظة الذين قدموا إنجازات متراكمة في إحدى مجالات الجائزة الرئيسة على مدى العشر سنوات السابقة.

أما بالنسبة للعمر فلا يزيد عمر المترشح على ٤٥ عاماً.

#### ٩ - ماذا قدمت الجائزة للقطيف وشبابها ؟

إن ما قدمته جائزة القطيف للإنجاز للقطيف وشبابها يتمثل في الأهداف التي وضعتها نصب عينيها وسعت لتحقيقها وتمثلت هذه الأهداف التي صبت في خدمة القطيف وشبابها في:

١. إبراز دور الشباب المنجز والمساهمة في احتضانه.
٢. إذكاء روح التنافس الشريف بين المبدعين.
٣. تهيئة المجتمع لتبني إنجازات الشباب.
٤. نشر ثقافة التميز والإبداع.
٥. تطوير الممارسات الإبداعية في المجتمع.

#### ١٠ - هل من شيء تودين إضافته من خلال هذا اللقاء ؟

أود تكرار شكري وامتناني لاستضافتكم الكريمة، كما أتمنى لمشروع جائزة القطيف للإنجاز في النسخة الرابعة المزيد من التطور والتقدم ليحقق أهدافه وتطلعاته فنحن نسعى لعمل هذا الحراك الأدبي الثقافي الفني الذي لا يتم له النجاح إلا بوجود شراكة بين أفراد المجتمع الواحد..

كما أتمنى للجنة الترشيح والمساندة أن توفق للقيام بعملها المناط لها بالصورة الأفضل لتتمكن من خدمة المترشحين وتكون حلقة وصل فاعلة بينهم وبين الجائزة.

بدورنا نشكر الأستاذة خضراء آل مبارك على إتاحة هذه الفرصة للقراء للتعرف على آخر مستجدات الجائزة ونشكرمجلة الخط الغراء على ماتقدمه من أجل رفعة القطيف. وتقدم أهابها .



في شتى المجالات المطروحة ولم تمنع المرأة من الاشتراك بأي من المجالات، وفي نسختها الرابعة زاد هذه التكافؤ عبر اعتماد أفضلية الأعمال سواء أكان لرجل أو امرأة حيث يمكن أن يكون الفائز رجلاً وقد تكون الفائزة امرأة في المجال نفسه.

#### ٦ - ما هي أبرز المستجدات للجائزة في نسختها الرابعة ؟

جائزة القطيف للإنجاز مشروع بدأ وواصل مسيرته بتقديم ملحوظ والنسخة الرابعة شهدت الكثير من التطورات والمستجدات التي ستضع بصمة مميزة للجائزة وأهمها:

١. يكون التنافس لكل جائزة في المجالات مفتوحاً للرجال والنساء دون تخصيص التفريق بين تقييمي الرجال والنساء وفي كافة المجالات.

٢. اعتماد مجالين فرعيين لكل من المجالات الرئيسية ويتم اختيار المجالات الفرعية لكل نسخة من نسخ الجائزة

٣. تثبيت جائزة الناشئ المنجز كجائزة رئيسة.

٤. اعتماد جائزة «المنجز الدائم» لإبراز منجز ومجزات المحافظة الذين قدموا إنجازات متراكمة في إحدى مجالات الجائزة الرئيسة على مدى العشر سنوات السابقة.

#### ٧ - على أي أساس تتم المفاضلة في الأعمال ؟

إن العامل الأساس في تحقيق أهداف الجائزة إبراز ما يستحق إبرازه من أعمال وتكريمها ولذا تشكلت لجنة التحكيم ووضعت آليات وعملية التحكيم، مع الأخذ في الاعتبار أن تقضي عملية التحكيم ليكون ترشيح الأعمال الفائزة ذا مصداقية كبيرة وجودة عالية، من هنا فقد تشكلت اللجنة من أعضاء يحملون الكفاءات والخبرات

لقد تجاوز عدد من أبدى رغبته في الترشيح ٢٠١ مترشح ومترشحة مع الأخذ بالعلم أن بعض الأعمال المترشحة هي أعمال جماعية، أي أن عدد المترشحين واقعياً هو أكبر من العدد أعلاه ولله الحمد .

وهذا العدد من المترشحين، يعني أن هذا المشروع وفكرة الجائزة لها حضور متميز بين شباب مجتمعنا، وكان للإعلام الدور الكبير لإبراز الجائزة وذلك بتغطيته للفعاليات الاجتماعية التي شاركت فيها الجائزة في محافظة القطيف والتي أرادت منها الجائزة أن يصل صوت الجائزة ورؤيتها وأهدافها البناءة لكل شباب المحافظة.

كما أن هذا الإقبال يمكن أن يكون مؤشراً لمدى إرتفاع مستوى الإبداع بين شبابنا في شتى مجالاته سواء أكان علمياً أو أدبياً أو فنياً.

#### ٤ - هل بإمكانك أن تحدثينا عن مرحلة الاستلام الفعلي للأعمال ؟

مرحلة الإستلام الفعلي للأعمال هي مرحلة زمنية تم تحديدها للمترشحين في موقع الجائزة على الشبكة العنكبوتية وفي المطويات التي وزعت في لقاءات أفراد لجان الجائزة بشرائح المجتمع، وقد أضيف للتاريخ الزمني إرسال الضوابط المطلوبة في الأعمال مع عدد من نسخ العمل قبل استلامه من المترشح.

وتتم هذه المرحلة عبر خطة معدة من قبل لجنة الترشيح والمساندة الإدارية تم توزيع المهام فيها بصورة مجدولة ومنظمة على أعضاء لجنة الترشيح ليتم تنفيذ عملية استلام الأعمال بصورة سهلة وميسرة عبر بطاقات خاصة تعبأ من قبل لجنة الترشيح توضح تفاصيل العمل.

وفي هذا المقام لا يفوتني أن أقدم بالشكر والامتنان لجمعية القطيف الخيرية التي احتضنت الجائزة عبر تخصيص موقع لاستلام الأعمال بمقر الجمعية.

#### ٥ - هل أنصفت الجائزة المرأة؟ وحققت لها مبادئ تكافؤ الفرص والعدالة ؟

بالطبع فجائزة القطيف للإنجاز منذ بدايتها كان للمرأة حضور وتواجد لافت. فعلى مستوى إدارة المشروع للمرأة مكانة كما للرجل تماماً فهي أي المرأة تعمل جنباً إلى جنب مع أخيها الرجل في إدارة اللجان المختلفة للجائزة وكذلك فهي لها عضويتها في هذه اللجان أيضاً، والمتطلع على الهيكل الإداري للمشروع يجد ذلك حقيقة جليلة وواضحة.

أما على مستوى المترشحين فكان للمرأة حضورها فالجائزة منذ نسختها الأولى وهي تستقبل المترشحات



# اللوحه الفنية هي الشك واليقين

طفولة حافلة بالخيال ومليئة بقصص الميثولوجيا والعشق الإلهي، ونصوص من الأدب الإنجليزي وموضوعات تنطلق من أعماق الذات، تنبض بالألم والمعاناة وتنفض منها لواعج الشوق.

تلك كانت المكونات الأولى لشخصية الفنانه التشكيلية آيات الصدير . هنا ترصد الخط جانباً من مسيرتها الفنية وعشقها التشكيلي.

حوار / أمل فؤاد نصر الله

كيف كانت بداياتك التشكيلية ؟

كانت بدايتي مع الرسم منذ الصغر وانقطعت عنه أثناء فترة دراستي الجامعية؛ لكن دراستي للأدب الإنجليزي كانت دوماً تشدني للرجوع إليه، حيث كانت خيالات ميلتون وكوليردج وكيت هي ما كان يصورها فنانون الغرب، حيث كان الفن في أوجهه وتألقه .. وحيث كان الفن يمتزج بالأدب لينتج خليطاً ساحراً وممتعاً ليس بوسعك إلا أن تعشقه وهنا كانت بدايتي الحقيقية مع الفن التشكيلي.

ما أهم الموضوعات التي تعاليجينها في أعمالك الفنية ؟

لم تراودني فكرة بمعالجة موضوع ما في لوحاتي وكنت أرسم فقط ما يرواخي خيالاتي ويلهمني جماله. مؤخراً أحببت كثيراً الرجوع الى طريقة مناقشة الفنانين القدماء لمواضيع قصصية في لوحاتهم، كقصص الإنجيل وما يعرف بالميثولوجيا وشدتني كثيراً لوحة الفنان مروان سحمراني، التي تحمل عنوان (وليمة الملعون) والتي تناقش موضوع الألم والمعاناة، ويعبر فيها عن فيض من الألم والمعاناة، الناجمين عن النزاع في منطقة الشرق الأوسط. لذلك أميل كثيراً الى مناقشة الألم والمعاناة التي نعاصرها حالياً وقد صورتها في لوحتي الأخيرة بعنوان: (ملاكي يقتل) تعبيراً عن ما يعانيه أطفال غزة. وألهمني أكثر لوحات الفنان محمد أسياخم الذي يتغنى ويستمد جماليته من الرعب ويمجد المازوخية ويحتفل بالموت في لوحاته ومن أجملها لوحاته: (الأرملة) و(الصبية).

ما الصعوبات التي تواجهينها في المجال الفني؟

أواجه صعوبة في التأقلم والإنغماس في الوسط الفني؛ لأنني أميل للوحدة والتفكير وابتعد عن الإجتماعية .

ماذا عن المدرسة الفنية التي تنتمين إليها؟

أنتمي إلى خليط من المدارس ، وربما تكون الواقعية هي الأقرب إلى نفسي كما تأثرت بطريقة رسم الفنان أسياخم واستخدامه التسطيحية التي تكسر تكوين اللوحة إلى كتل ومساحات لها مدلولها النفسي والفلسفي إضافة الى طريقة احتفاله باللونين: الأزرق والبني كما يصفهما بأنهما لونان يؤكدان على انشغال متعب للحس والخيال، وأسلوبه في التجريد، والعناصر ذات الإحياءات المستمدة من الذاكرة التراثية الشعبية.

هل يوجد لديك طقوسك الخاصة في ممارسة الرسم ؟

نعم لي طقوسي الخاصة في الرسم ، كما أعتقد أنه لكل فنان طقوسه الخاصة التي ربما يعتبرها الآخرون غريبة بعض الشيء لكنها ملجأ الفنان للإلهام والإبداع .

كما أميل لمقولة أن الرسم ألم لكنه ألم ممتع لذلك أحب تسمية الرسم بالألم الجميل؛ فهو يجعلني أغوص في حالة من الاستمتاع اللذيذ، الإستمتاع بالبحث عن الإلهام وألم البحث واليأس والفرح بفكره وتجسيدها وقد يأخذني الى حالة من الصمت.

- لم تراودني فكرة موضوع وكنت أرسم ما يراود خيالاتي .

- أواجه صعوبة في التأقلم والإنغماس في الوسط الفني .

- اللوحة التشكيلية هي شكل من أشكال السيرة الذاتية ومن خلالها تعرف شخصية الفنان .

- الفن عالم جميل لمن يدخله ولكل  
طريقته الخاصة في التعبير عن فنه .

- الفن متعة حسية ولغة يستخدمها  
الفنان لترجمة التعابير.

# فن كما هي داء الفنان



## بماذا تعبر لك اللوحة التشكيلية؟

اللوحة التشكيلية هي نتيجة فريدة من نوعها لمزاج فني فريد من نوعه وهي مزيج من العشق والحب والوهم والدين ولكل ما هو خارج عن المألوف ، هي الشك واليقين كما هي داء الفنان .

اللوحة التشكيلية هي شكل من أشكال السيرة الذاتية للفنان ومن خلالها تعرف شخصية الفنان .

## كيف ترين واقع التشكيلين والتشكيلات في محافظة القطيف؟

التشكيل في محافظة القطيف في تطور وتقدم ، ولا يخلو من بعض المداخلات الخارجة عن إطاره ولكن هذا هو الحال دائماً . حالياً يوجد الكثير من الدعم والمساندة والتشجيع للفنانين المبتدئين وهذه خطوة جداً مهمة .

## الفن عالم من نوع آخر .. كيف تغرس جوهرة الفن في كل فنان ومبتديء؟

في اعتقادي أن الفن عالم جميل لمن يدخله ، ولكل طريقته الخاصة في التعبير عن فنه ، كما يوجد الكثير من المتقيات والمحاضرات الفنية التي توجه الفنان وتضعه على الطريق الصحيح لبدية مشواره الفني.

## ماذا عن أهم المعارض التي شاركت بها؟

شاركت في عدة معارض مثل المعرض المصاحب لورشة تقنيات ، والمعرض الجماعي الثالث عشر بالإضافة إلى المعرض التشكيلي المصاحب لمؤتمر التمريض العالمي مؤخراً ، كما أتمنى المشاركة بشكل موسع مستقبلاً.

## ماهي كلمتك الأخيرة؟



# ماجد سلطان . . مصور الأحاسيس المبدع



إعداد : فراس أحمد أبو السعود

للتواصل مع الصفحة @TheFiras



قررت في هذا العدد أن أبتعد قليلاً عن عالم الدروس المباشرة والكتابة عن صديق عزيز، شخصياً اعتبره واحداً من أفضل المصورين في عالمنا العربي فناً وخلقاً خصوصاً إذا ما علمنا أنه وبعد سبع سنوات قضاها كمدير ومصمم لموقع وزارة الداخلية الكويتية تفرغ الآن للعمل الخيري في افريقيا مع جمعية العون المباشر. رافقته شخصياً في ورشة عمل ستيف مكوري في أبوظبي عام ٢٠٠٩ وتأكدت حينها أنه رائع بنفس الصورة التي كنت قد رسمتها له عندما تعرفت عليه في عالم النت.

ولد الصديق المبدع ماجد سلطان علي الزعابي في الكويت في ٢٦ من فبراير ١٩٧٩ للميلاد وتخرج من كلية الهندسة في عام ٢٠٠٢ كمهندس كمبيوتر. أحب التصوير من الصغر من خلال والده ورسمه وأقتنى أول كاميرا سنة ١٩٩٦ ومنها بدأت رحلة الإبداع وكانت مع تصوير الماكرو وتحديد الحشرات والزهور وبعدها الطيور حتى تخصص في تصوير الحياة البرية وتوثيق الأعمال الإنسانية. لا ينسى صديقنا كلمات والدته التي كانت تشجعه دوماً وتساعد على التصوير وتقول "أنت فنان مثل والدك" عندما سألته عن بداياته أجاب: «تعلمت الأساسيات من خلال الانترنت حيث تعرفت من خلاله على الكثير من الأصدقاء ، وانضمت إلى فريق التصوير والتوثيق التابع لمركز العمل التطوعي الذي كان من دوره صقل وتوجيه هذه الموهبة إلى الأفضل من خلال الورش والدورات والمشاركات في المعارض والمسابقات وكذلك الاحتكاك بالمصورين والاستفادة منهم».

أما عن طموحه فيقول: «طموحي هو الوصول للعالمية بهذه الهواية وخدمة وطني وديني من خلال الفن الراقي» ويضيف «التصوير يكسب صاحبه النظرة الفنية والمختلفة للأشياء والدقة في الاختيار والذوق والصبر وإطلاق العنان للخيال والتفكير في خلق الله عز وجل». مؤخراً أصبح التصوير بالنسبة له أكثر من هواية حيث انتقل الزعابي في السنوات الأخيرة إلى مجال التصوير لصالح الجمعيات الخيرية بعد خوضه تجربة توثيق الحياة البرية في أدغال كينيا وحصوله على العديد من الجوائز العالمية كان اخرها المركز الثاني في مسابقة international fine art في قسم الصورة الصحفية والتي اقيمت في فرنسا وجاءت الصورة من بين ٤٠٠٠ صورة من ٧٢ بلداً شاركا في المسابقة. وعندما سألته عن أقرب هذه الجوائز لقلبه أجاب: «جائزة ناشونال جيو (صورة القط البري) هي الأقرب الي القلب حيث أن الصورة تم التقاطها في الكويت وقد تم عرضها في المجلة الشهيرة العالمية ناشونال جيو ترافلر»



الصورة الفائزة في مسابقة ناشونال جيوغرافيا



الصورة الفائزة في مسابقة عالم البحار دبي

وعندما سألته عن المصورين الذين يحب متابعة اعمالهم أجاب « مصورين كثر من احب متابعتهم ويعجبني المصور المتجدد بالأفكار الدائم التطوير لنفسه في اخر المعلومات التي تخص التصوير فمن مصوري حياة الناس تعجبني صور المصور العالمي ستيف ماكوري والمصور جوي إل وكذلك تصوير الطبيعة فأني احب صور انسل آدمز اما صور الحياة البرية فأتابع المصور الايطالي روبرتو بارتالوني»



وسام الشرف من UPI



الصورة الفائزة في مسابقة international fine art



الهداية الذهبية في مسابقة الطفل العالمية ٢٠١٢



الهداية الذهبية في مسابقة سوريا الدولية للتصوير الفوتوغرافي

شارك الصديق ماجد سلطان الزعابي كمحكم في العديد من المسابقات واقام العديد من الدورات وورش العمل وأصدر كتابين مصورين الأول بعنوان دارفور التي عشت وعشت وكان عبارة عن توثيق قصة ورحلة لإغاثة شعب دارفور. والاصدار الاخر باللغة الانجليزية بعنوان كينيا سفاري وهو توثيق لرحلتين من بدايات رحلات كينيا. شارك في العديد من المعارض المحلية والدولية و يعتبر الصديق العزيز ماجد أحد المشاركين الأساسيين في سلسلة معارض همسات ضوئية منذ نسخته الثانية عام ٢٠٠٩.

يقدم الزعابي الكثير من الشروحات عبر موقعه الالكتروني وموقع اليوتيوب وباقي الشبكات الاجتماعية كما تتواجد هذه التلميحات والدروس على مواقع الهواتف الذكية ويذكر ان الموقع الالكتروني للزعابي حصد المركز الثاني في مسابقة الكويت الالكترونية برعاية صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح. شخصيا كنت قد تعرفت عليه عن طريق موقعه وقناة اليوتيوب التي سمح لي بان اضيفها لموقعي "سيمفونية الضوء". يقول الزعابي: «فكرة دروس اليوتيوب جاءت من حبي لنشر الفائدة للغير ولقلة المحتوى العربي المفيد فجاءت هذه الفكرة وكذلك القناة موجودة في موقع ابل في الايتونز والآن مواكبة للتطور توجد هناك مقاطع في الموقع الجديد المشهور كيك وهي فوائد سريعة في ٣٦ ثانية عن التصوير على الحساب majedphotos» وسبحان الله لا تتصورون كم كانت فائدة هذه الدروس من دعاء الناس ومحبتهم اولا وفي زيادة التعلم للأشياء الجديدة ثانيا فكل ما تعطي ما عندك من معلومات تأتيك معلومات افضل واكثر منها لان العلم لا ينته».

عند هذا انتهى لقاءنا الصحفي مع الصديق المبدع ماجد ولكن رحلتنا في عالم ابداعه لن تنتهي وبإمكانكم اتمام الغوص في بحر ابداعه عن طريق الروابط ادناه:



ملاحظة: يرجى عدم استخدام أي من الصور الموجودة في الموضوع بدون الرجوع لأصحابها حيث انهم سمحوا باستخدامها ضمن هذا الموضوع فقط

موقعه الشخصي: [www.majedphotos.com](http://www.majedphotos.com)  
قناة اليوتيوب: [www.youtube.com/user/majedsultan](https://www.youtube.com/user/majedsultan)  
التويتر: [majedphotos@](mailto:majedphotos@)  
الفكر: [www.flickr.com/photos/majedphoto](https://www.flickr.com/photos/majedphoto)  
كيك: [majedphotos](http://majedphotos.com)

احتفلت أسرتا آل نوح والحباس بزفاف الأستاذ محمد أحمد آل نوح على كريمة الحاج سلمان أحمد الحباس ألف مبروك وبالرفاء والبنين





والد العريس

احتفل الحاج سعود بن صالح أبوالسعود بزواج حفيدة محمد حسن أبوالسعود من حفيدته كريمة المرحوم الحاج أحمد عبدالغني الخنيزي. مبروك وبالرفاء والبنين.



احتفلت أسرنا سند والشماسي بزفاف حسين سند من كريمة المهندس عباس الشماسي ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرة الجارودي بزواج نجليها الشاب محمد حسن الجارودي على كريمة عبد الغني الجارودي وميثم حسن الجارودي على كريمة عبد الله الحداد ألف مبروك وبالرفاء والبنين



تصوير ريكوردنج



احتفلت أسرنا أبوالسعود والخنيزي بزفاف المهندس محمد منير عبدالعظيم أبوالسعود على كريمة نجيب الخنيزي. ألف مبروك وبالرفاء والبنين

تصوير ريكوردنج



احتفل الأستاذ حسين العبد الجبار عضو المجلس المحلي بزواج نجله على كريمة الحاج حسين علي الغمغام. ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرنا المشقاب والمحروس بزفاف السيد علي السيد إبراهيم المشقاب على كريمة المرحوم محروس المحروس ألف مبروك وبالرفاء والبنين



احتفلت أسرنا الزاير والصفار بزواج الشاب علي بن مهدي الزاير علي كريمة صالح الصفار ألف مبروك وبالرفاء والبنين

# أنين أرض...



السيد محمد المشعل

هذا النخل لي...  
وهذا البحر لي...  
وكل ما في واحتني الغناء لي...  
منابعها المتدفقة خيراً لي...  
فُطوفها الدانية لي...  
نوارسها المحلقة لي...  
رُطبها المُتدلية لي...  
رامسها الحلولي...  
رائحة الليمون .. وما تسلفت من أشجار لوزها لي...  
أعشاش بلا بلها .. وهديل يماماتها لي...  
سواحلها وامتداد القرم لي...  
مراسيها وقواربها المُعتقة لي...  
حنان الأم .. وعطاء الأب هي...  
عاطفة الزوجة .. زينة المال والبنون هي...  
هي القطيف التي أينعت ذهباً .. غطى الخليج قطافها...  
يا زبرجدة خضراء تتلالي وسط دالية قد أشرقت بِسمائها...  
يا كرم السماء وإنسية الأرض يا نبغ كوثرها...  
أحيائها هي واحتني السماء أحيائها...  
أهواها هي عروس الحضارات أهواها...  
حضارة الحب أعشقتها كيف لا أفداها...  
فمن جمال يوسف اكتحلت سماها...  
فعشقتها كما عشقت زليخة يسوفاها...  
يا قبلة ليلى .. يا شغف سعاد .. يا عز عيلة يا عشق مناهها...  
يا قمر الزمان .. يا قطر الندى .. يا عين الجنان يا حور جناها...  
ما أبهاك وأبهى وجنتك تزدان بها نواة التمر كأنها خال لمعشوقة الحب «خولة» ما أبهاها...  
ريحك الفواح كريحانة تطير الأجواء عبقاً بشذاها...  
سنبلة العطاء أنت وكلما قاست جراد الفتك والردم تسامت وتلالت مُقلتها...  
أنهارك بيضاء تكرمنا رياً وريحاناً .. تسقي كل قاحلة كلما جفت بعينها...  
قلبك الأخضر وعينك الزرقاء تكبل كل من تيممه الهوى بهواها...  
يا عز الإباء .. يا حماسة السلام .. يا بلسم الجرح .. الله حباها...  
أحبك يا خط ورمحك ضاربة في أعماق قلبي مولهة ولا بديل سواها...  
تُهت في وسط العاشقين أبحت عن (لي) فلم أرى سوى جرح في عيناها !!  
عتابها دموع محاجر عتابها...  
يا واحتني الحوراء مالي أرى عينيك ذابلة يكتحل السواد عيونها...  
كانت بها العشاق هائمة أم أن جفاف الدمع أكحلها...  
فكلما رأيت عتابك .. من نظرات نخيلك .. وأنين تربتك .. وجفاف دموعك .. عشت ناز  
أكتويها...  
وليس لي حب سواك فأنت الحسن والإحسان والنبيل .. سعفائك النوراء تجمعننا .. تظللنا تؤملنا .. ولا ترضى بغير  
الحب يجمعنا في ربها...  
عودي كما كنت لنا سداً منيعاً .. لا ترضي على من نكروا جميلك .. صمتوا عن حقك .. سرقوا جناتك .. واختاروا  
عنك بديلاً ، ولو خانك العشاق فبذرك يُنبِت الحب الوفي فارويها...  
سلام عليك وعلى تراب طينتك الخصبة التي أنبتت كرامة .. بها نحيا .. ونموت .. ونُبعث منها فأكرمها...

مجلة  
الخط  
AL-KHAT.NET

مجلة شهرية متنوعة  
تعنى بشؤون المملكة العربية السعودية  
والمنطقة الشرقية بشكل خاص

تصدر عن : UAR - بيروت - لبنان

رئيس التحرير : فؤاد نصرالله  
مدير التحرير : سلمان العيد  
المدير الفني : مهدي العسيف  
الإشراف الإلكتروني : م/فراس أبو السعود

البريد الإلكتروني  
alkhatmag@yahoo.com  
alkhatmag@gmail.com

موقع المجلة على الفيس بوك  
www.facebook.com/khatmag  
www.alkhat.net

موقع المجلة على تويتر  
@Khatmag

للحصول على العدد  
٩٦٦٥٥٥٨١٠٧٠٩



# مؤسسة عبد العزيز أبو السعود

للعوازل - سباكة - الأصباغ

33 عاماً من التميز 1980



الموقع : القطيف - شارع الرياض - بجوار الفردان لتأجير السيارات

ت : ٨٥٢٠٢٧٥ - ٨٥٢١١٦١ ف : ٨٥٥٦٨٨٤ - ص : ب ٣٣٤



# AL-HADDAD

# الحداد

شركة أبناء سعود الحداد للخرسانة الجاهزة والبلوك الاسمنتي  
Saud Al-Haddad Sons Co. for Redy Mixed Concrete & Hollow blocks



خرسانة جاهزة ، طابوق ، تأجير معدات ، غسيل الكنكري  
تحلية وتبريد المياه ، ثلج مجروش ، مضخات عالية الأطوال





مشاريع بني تحتية  
Infrastructure Projects



مشاريع الكهرباء  
Electrical projects



أعمال مباني  
Constructions



مؤسسة المحور الأول للمقاولات العامة

First Axis Contracting Establishment

هاتف: ٨٠٥٢٨٩٩ - فاكس ٨٠٥٩٤٥٥

firstaxiscon@gmail.com

